

## **Users' perceptions of intellectual property protection techniques in digital repositories**

**Essam Eid Ahmed Al-Juhani <sup>a</sup>**

**Dr. Maher Mohsen Saleh Faqeha<sup>b</sup>**

<sup>b</sup> Faculty of Arts and Humanities - Department of Information Science - King Abdul Aziz University

mfakeha@kau.edu.sa

**Abstract:** The intellectual right is of great importance. Countries are constantly striving to develop modern and advanced technologies to protect it, which is what this study came to address, as the study problem dealt with users' perceptions of intellectual property techniques in digital repositories, and the study aimed to protect intellectual property techniques in digital repositories, and attention to users' perceptions For digital repositories in the mechanisms of protecting intellectual property techniques, and the possibility of preserving intellectual property in digital repositories. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive analytical approach to describe the importance of digital repositories, analyze the methods of their use, analyze users' perceptions through a questionnaire distributed to (105) users of digital repositories, and analyze the responses using various statistical methods in the SPSS statistical package.

The study resulted in several results, the most important of which are: The study sample members resorted largely to the use of open digital repositories compared to non-open repositories that use techniques to protect intellectual property rights There is a great interest on the part of the study sample members to access literature and publications for academic purposes, that digital repositories Not open hinders researchers looking for scientific sources from accessing the publications they need, which is what the researchers faced while working on this study.

In the end, the researchers recommended the need to work on raising the level of awareness of individuals about the need to follow the rules of intellectual property protection in digital repositories in universities to preserve respect for the rights of individuals and protect their interests, and to encourage individuals to provide innovative methods and solutions that contribute to overcoming the difficulties facing the use of students in public education. of digital repositories, and work to encourage researchers to conduct more studies and research related to intellectual property, how to protect it and ways in which the rights of thinkers, scientists and inventors can be preserved.

## تصورات المستخدمين عن تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية

عصام عيد أحمد الجهني<sup>a</sup>

د. ماهر محسن صالح فقيها<sup>b</sup>

كلية الآداب والعلوم الانسانية- قسم علم المعلومات- جامعة الملك عبدالعزيز<sup>b</sup>

mfakeha@kau.edu.sa

### المستخلص

للحق الفكري أهمية بالغة تسعى الدول باستمرار إلى وضع تقنيات حديثة ومتطورة لحمايته، وهو ما جاءت هذه الدراسة لتتناوله، حيث تناولت مشكلة الدراسة تصورات المستخدمين عن تقنيات الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية، وقد هدفت الدراسة إلى حماية تقنيات الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية، والاهتمام بتصورات المستخدمين للمستودعات الرقمية في آليات حماية تقنيات الملكية الفكرية، وإمكانية الحفاظ على الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية. ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف أهمية المستودعات الرقمية وتحليل أساليب استخدامها وتحليل تصورات المستخدمين من خلال استبانة تم توزيعها على (105) من المستخدمين للمستودعات الرقمية، وتحليل الاستجابات بالأساليب الإحصائية المتنوعة ببرنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: لجوء أفراد عينة الدراسة بشكل كبير لاستخدام المستودعات الرقمية المفتوحة مقارنةً بالمستودعات غير المفتوحة - التي تستخدم تقنيات لحماية حقوق الملكية الفكرية - وجود اهتمام كبير من جانب أفراد عينة الدراسة بالوصول إلى المؤلفات والمنشورات لأغراض أكاديمية، أن المستودعات الرقمية غير المفتوحة تعيق الباحثين عن مصادر علمية عن الوصول إلى المنشورات التي هم في حاجة إليها، وهو ما واجه الباحثين أثناء العمل على هذه الدراسة.

وفي النهاية قد أوصى الباحثان بضرورة العمل على رفع مستوى وعي الأفراد بضرورة اتباع قواعد حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات حفاظاً على احترام حقوق الأفراد وحماية مصالحهم، وتشجيع الأفراد على تقديم الأساليب والحلول الابتكارية التي تساهم في تذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام للمستودعات الرقمية، والعمل على تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالملكية الفكرية، وكيفية حمايتها والطرق التي يمكن من خلالها الحفاظ على حقوق المفكرين والعلماء والمخترعين.

## المقدمة:

من المقرر في فقه القانون أن الحقوق الذهنية ومنها حق المؤلف تتضمن جانباً معنوياً وأدبياً قد يكون في الواقع هو الجانب الأرجح أو العنصر البارز في الحقوق، بل إن هذه الأخيرة حين تنشأ إنما تنشأ مستندة في بدايتها إلى هذا العنصر المعنوي وحده، حتى إذا ما باشر صاحبه استغلاله بدأ الجانب المالي من حقه في الظهور، جنباً إلى جنب مع حقه المعنوي. (سرور، 1979)

وهذا الحق المعنوي والأدبي بما يمكن أن يُعتبر -إذا نظرنا إليه مستقلاً عن الجانب المادي- من قبل حقوق الشخصية، وذلك بالنظر إلى ارتباطه الوثيق بشخص صاحبه (شديد، 1978)، ويُعرف المركز المصري للملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات الملكية الفكرية بأنها كل ما ينتجه ويبدعه العقل والذهن الإنساني، فهي الأفكار التي تتحول أو تتجسد في أشكال ملموسة يمكن حمايتها، وتتمثل في الإبداعات الفكرية والعقلية والابتكارات مثل الاختراعات والعلامات التجارية والرسومات والنماذج وتصميمات الدوائر المتكاملة، ويحق للمالك منع الآخرين عن التعامل في ملكه دون الحصول على إذن مسبق منه، كما يحق له مقاضاتهم في حالة التعدي على حقوقه والمطالبة بوقف التعدي أو وقف استمراره والتعويض عما أصابه من ضرر. (نديم، 2018)

وهذا العنصر يخول صاحب الحق من السلطات ما يجعل له السيطرة الكاملة على ابتكاره منذ لحظة اكتمال تكوينه في ذهنه، وإلى ما بعد نشره على الملأ، فيكون له التحكم في إبرازه، وكذلك في صورته ومصيره، كل ذلك في ظل من الحماية القانونية التي تؤازرها عقوبات جنائية وتعويضات مالية عن الأضرار الأدبية التي لحقت بصاحب الحق الأدبي. (سرور، 1979)

وقد بدأ العمل بقوانين حماية حق المؤلف في البلاد العربية متخلفة إلى حد ما عن الدول المتقدمة مثلها في ذلك الدول النامية، وأول قانون لحماية حق المؤلف عرفته البلاد العربية هو قانون حق التأليف العثماني الصادر عام 1910م، والذي كانت بعض الدول العربية حتى عهد قريب تعمل به، وما زالت الأردن تأخذ به حتى وقتنا هذا.

والعلاقة بين الحق الأدبي والمستودعات الرقمية وثيقة إلى حد كبير، حيث ينشأ الحق الأدبي في المستودعات الرقمية بعد نشر المصنف؛ لأن المصنف قبل نشره يكون ممتزجاً بشخصية المؤلف بما لا يمكن فصله عنها.

وبينما لم يتفق الفقه على تعريف موحد للحق الأدبي بشأن المستودعات الرقمية بالنظر إلى اختلافه في تحديد طبيعته، فإننا وبالنظر إلى ما نتبناه من ازدواج طبيعة حق المؤلف على مصنفه، فإننا نرى أن الحق الأدبي باعتباره حقاً متصللاً بشخصية صاحبه فإن مضمونه هو تحويل المؤلف السلطات اللازمة لحماية هذا الإبداع بوصفه جزءاً من شخصيته.

وقد أشارت (شيرين العسيلي، 2008) إلى تعريفات الحق الأدبي، مثل تعريف الفقيه Ballet، حيث يعرف الحق الأدبي بما يبرز فيه أنه حق سلمي أكثر منه إيجابي، ويتمثل في "حق الفنان أو المؤلف بصفته مسؤولاً مسؤولاً كاملة في الدفاع عن تكامل

مصنّفه، سواء في الشكل أم في الموضوع، وبخصوص المصنّف الأدبي لا يوجد حق أدبي، وإنما يوجد تطبيق للمبادئ العامة في كل تشريع، والتي تقضي بأن حق كل فرد يجب أن يُحمى من كل إهانة يمكن أن توجه إليه.

وعرّف (Bry, 1914) الحق الأدبي أيضًا بما يجعله مجموعة من الامتيازات أو السلطات التي تهدف إلى تمكين شخصية المؤلف واحترام فكره وابتكاره، وتكامل مصنّفه، أو هو حق غير مالي يهدف إلى حماية المصالح التي لا تقوم بالنقود، فهو لا يمكن أن يكون محلاً للاتفاقات.

وقد أشار (النجار، 2000) إلى ما ذهب إليه الفقيه جافان، حيث ذهب إلى أن الأساس في الحق الأدبي هو الحماية لرقابة النسب الموجودة ما بين المؤلف ومصنّفه، وبناءً على ذلك الأساس يمكن تفسير كل مظاهر الحق الأدبي على أنها السلطة المطلقة على المصنّف، ويمكن تحليلها إلى أربعة امتيازات موجبة تؤكد حماية تلك الرابطة ما بين شخصية المؤلف ومصنّفه، وتلك الامتيازات الأربعة هي حقه في إذاعة المصنّف، وحقه في الأبوة، وحقه في السحب والتنازل، وحقه في أن يدافع عن تكامل المصنّف.

وتهدف هذه الامتيازات إلى المحافظة على هذا النسب وتلك الرابطة بصورة لا يمكن المساس بها إن قام المؤلف بإذاعة مصنّفه إلى الجمهور، كما أن الفقيه جافان لا يرى أن ذلك الحق الأدبي من حقوق المؤلف الشخصية، معلاًً موقفه ببقاء المصنّف بعد فناء المؤلف.

كما أشار أيضاً إلى أن هذا الرأي للفقيه جافان مردود عليه بحجة أن ذلك الحق هدفه حماية الشخصية الفكرية، وهي تعيش سنوات طويلة وأمدًا طويلاً بعد فناء الشخصية الطبيعية للمؤلف، وأي اعتداءات تقع على المصنّف هي تضر باعتبار المؤلف وسمعته رغم كونه قد مات.

ومع الانتشار الهائل للتقنيات التواصل الرقمية، كانت هناك طفرة ثقافية واجتماعية أخرى، واحدة من الأهم في العقود الأخيرة، والمقصود هنا البرمجيات مفتوحة المصدر والمعرفة أيضاً بالاختصار (FLOSS)، ويتبعها ظهور نموذج الحقوق المتروكة Copyleft Model، وقد أنشئ نموذج حقوق النسخ المحفوظة التقليدي في مجال تكنولوجيا المعلومات منذ منتصف الثمانينات بناءً على مفهوم "كل الحقوق محفوظة"؛ ونتيجة لذلك نشأ نموذج بديل لإدارة حقوق النسخ من خلال تطبيق تراخيص مبتكرة.

وهذا النموذج الجديد قد وصل إلى مرحلة لا ريب فيها من النضج في مجال تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى مروره ببعض التجارب الهامة في المجالات الأخرى للإنتاج الإبداعي، وفي الواقع فإنه ما بين نهاية التسعينات وبداية الألفية الجديدة نشأت العديد من المشروعات الرائدة التي احتاجت تراخيص مصممة للنصوص والموسيقى والأعمال الفنية عامة.

وقد ساهمت المستودعات الرقمية المؤسسية للجامعات في تقديم المعرفة وخصوصاً المتجددة منها، عبر تيسير سبل الإتاحة والوصول لكافة أفراد المجتمع المستفيدين منها، تلبيةً لحاجاتهم وتطلعاتهم ورغباتهم في الحصول على المعلومات والمعرفة، وهي

بذلك تشكل مكوناً أساسياً في نشر وإتاحة المعلومات من خلال الربط بين منتجي المعرفة وإتاحتها لمستخدميها أو المستفيدين منها، ويتجلى دورها بوضوح في حماية وحفظ حقوق الملكية الفكرية عبر السياسات واللوائح الخاصة باستخدام مصادر المعلومات وآلية التعامل معها ومراقبة وملاحظة ومتابعة المستفيدين عند الاستخدام، وقد ضُمت هذه السياسات واللوائح التي تضعها الجامعات بناءً على تشريعات وقوانين الملكية الفكرية الدولية والإقليمية والمحلية.

والجامعات باعتبارها مؤسسات تعليمية وبخثية، فإن عمليات نقل وتبادل المعلومات والمعرفة تعتمد استخدام العديد من أشكال مصادر المعلومات، وحديثاً اتجهت العديد من الجامعات نحو بناء وتصميم المستودعات الرقمية بغرض حفظ الإنتاج الفكري الرقمي لمنسوبيها، وتقديمه لمجتمع المستفيدين منها من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين، وحتى المستفيدين من خارج المؤسسة المعنية، فضلاً عن حصول هذه الجامعات على شهادات الجودة والاعتماد الدولية والإقليمية والمحلية اعتماداً على تقييم مستوى وجود خدمات وإتاحة مصادر معلومات عبر هذه المستودعات الرقمية.

وقد برز التحدي الأساسي في حماية حقوق المؤلفين والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية، من خلال تضمين السياسات والإجراءات والعمليات آلياً، عبر نظم المستودعات الرقمية المستخدمة في الجامعات، باستخدام العديد من التقنيات والآليات التي ساهمت بقدر كبير في حماية وحفظ حقوق الملكية الفكرية، ويقوم البحث على دراسة نماذج لواقع حماية حقوق الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية بالجامعات السعودية، والعمل على إبراز التجارب الناجحة والمتميزة في ذلك.

ونحن بصدد بيان تصورات المستخدمين عن تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية، وكيف يمكن الوصول إلى أفضل تقنية لحماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات، وهو ما سنحاول توضيحه في بحثنا هذا.

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فيما تمثله تصورات المستخدمين عن تقنيات الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية من أهمية قصوى، ما أدى إلى سعي التشريعات إلى تناول هذا الجانب، وذلك نظراً لما ساهمت به المستودعات الرقمية المؤسسية للجامعات في تقديم المعرفة وخصوصاً المتجددة منها عبر تيسير سبل الإتاحة والوصول لكافة أبناء المجتمع المستفيدين منها والمستخدمين لها، وذلك تلبيةً لحاجاتهم وتطلعاتهم ورغبتهم في الحصول على المعلومات والمعرفة لأنها تشكل بذلك مكوناً أساسياً في نشر وإتاحة المعلومات من خلال الربط بين منتجي المعرفة وإتاحتها لمستخدميها أو المستفيدين منها وتصوراتهم في آليات حمايتهم.

ومما ساهم في اختيار مشكلة الدراسة والجدير بالإشارة إليه التضارب الذي وجدته بالدراسات السابقة حول المستودعات الرقمية وحقوق الملكية الفكرية، حيث اتجهت بعض الدراسات إلى ضرورة منح حق الولوج للجميع للحصول على المصنفات دون قيود، وأن تقنيات حماية الحقوق الفكرية هي بمثابة معوقات للمعرفة كدراسة (لبان والديان، 2010)، بينما اتجهت دراسات أخرى إلى ضرورة التضافر بين المواقع والمستودعات الرقمية والقضاء لتمكين هذا الأخير من الوصول للمعلومات الرقمية للمستخدمين بغرض ردع المعتدين على مصنفات الغير والحد من انتشار مثل تلك التعديات عبر ترجمتها ومعاينة فاعليتها

بتغريمهم تعويضاً للمؤلف كدراسة (مهدي، 2020) وقد تجلّت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس "ما هي تصورات المستخدمين عن تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية؟".

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أن تصورات المستخدمين حول تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية تشكل مكوناً أساسياً في النشر وإتاحة المعلومات، وذلك من خلال الربط بين إنتاج المعرفة وإتاحتها للمستخدمين أو المستفيدين منها ويظهر دورها في حفظ وحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال السياسات والتشريعات واللوائح الخاصة المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات وكيفية التعامل معها، وكذلك آليات مراقبة المستخدمين عند استخدامها ويجدر الإشارة إلى أن تلك السياسات واللوائح والتي تضعها الجامعات قد صُممت وفق تشريعات ومبادئ الملكية الفكرية الدولية والإقليمية والمحلية.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. تفعيل دور تقنيات الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية.
2. الاهتمام بتصورات المستخدمين للمستودعات الرقمية في آليات حماية تقنيات الملكية الفكرية.
3. التحقق من مدى إمكانية الحفاظ على الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية.

### تساؤلات الدراسة:

تدور تساؤلات الدراسة حول:

1. هل يمكن توفير حماية تقنيات الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية وإمكانية تطبيقها في الجامعات؟
2. ما الصعوبات التي تواجه الأكاديميات في تطبيق نظام تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات؟
3. ما هي الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية؟

### منهج الدراسة وأدواته

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لوصف المشكلة وأبعادها، وما أدى لظهورها، وتناول أهمية المستودعات الرقمية وتحليل أساليب استخدامها بين مدى ما يوفره المنتجين من تقنيات في هذا المجال وتصورات المستخدمين لها، والمنهج التحليلي لتحليل تلك التصورات بالاعتماد على البيانات المجمعة من عينة الدراسة - المستخدمين - بهدف الوصول في النهاية إلى نتائج ذات قيمة علمية تساهم في حل المشكلة محل الدراسة.

## الإطار النظري:

سيتناول الإطار النظري في هذه الدراسة ثلاث محاور: الأول ماهية المستودعات الرقمية وأنواعها والمحور الثاني سياسات حماية حق المؤلف والملكية الفكرية في سياسة الملكية الفكرية والمحور الثالث نقل الملكية الفكرية وتدقيقها المعلومات.

### المحور الأول: ماهية المستودعات الرقمية وأنواعها

تعد مبادرة بودابست عام 1991م أول مبادرة تدعو إلى الوصول الحر للمعلومات دون عوائق، حيث ندت بأن التعامل مع المكتبات التقليدية يؤدي إلى صعوبة متزايدة لإكساب الطلاب المعلومات، ونتيجة لعدم القدرة على توفير مصادر المعلومات؛ مما كان دافعاً لظهور المعلومات الإلكترونية التي تتميز عنها بتنوعها وتنوع معلوماتها وسرعة ودقة الحصول عليها والبحث فيها ومنذ تلك اللحظة بدأت المؤسسات العلمية العالمية بإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية باعتبارها جيل جديد لما بعد المكتبات الرقمية.

وتعد المستودعات الرقمية والمؤسسية أحدث مؤسسات المعلومات الرقمية على شبكة الإنترنت، حيث تعمل هذه المستودعات على إتاحة الإنتاج العلمي لأعضاء المؤسسات العلمية مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمودعين، ولقد تزايد في السنوات الأخيرة أعداد المستودعات الرقمية المفتوحة بشكل ملحوظ لحاجة المستفيدين للوصول الحر.

وقد أصبح من معايير تقييم مؤسسات التعليم العالي في الترتيب العالمي لأفضل الجامعات وجود مستودع رقمي مؤسسي خاص بها، بل قد وصل الأمر إلى وجود ترتيبات عالمية لتلك المستودعات على شبكة الإنترنت، وقد أوضحت عدة دراسات أهمية دور المستودعات الرقمية في نشر المصادر الرقمية، حيث سعت دراسة (جميل، 2015) إلى وضع نموذج مقترح لمستودع رقمي عبر الإنترنت لتنمية بعض مهارات إنتاج المواد والوسائل التعميمية لدى الطلاب المعلمين بالجامعات الفلسطينية، كما أكدت دراسة (Assist, et al., 2014) ودراسة (Cohen, et al., 2013) على أن المستودعات الرقمية تساعد على تعزيز الأداء العلمي والتربوي للمعلم سواء تم التدريب عملياً قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، حيث إنها تمنحه الفرصة للتعرف على العناصر التعليمية وتداولياً من خلال المستودعات.

وقد أشارت دراسة (سوفالو، 2017) إلى الآليات القانونية والتقنية لحماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، حيث أكدت على شروط إسباغ الحماية القانونية على الإنتاج الذهني بحيث يكون المصنف جدير بالحماية لم تتغير تسميته أو ماهيته في ظل البيئة الرقمية، فالعمل الفكري سواء في ظل البيئة الرقمية أو خارجها محمي متى توافرت به شروط حماية المصنف من أصالة وتجسيد محسوس.

### نشأة المستودعات الرقمية

ليست المستودعات حديثة العهد والنشأة، بل كانت لها صورها المختلفة التقليدية، ولكن مع تطور المجتمعات وتغير حاجات الإنسان وظهور وانتشار الإنترنت كان لابد من تطور تلك المستودعات التقليدية أيضاً، نظراً لإقبال الكثيرين من الباحثين

على الإنترنت للبحث كونه مصدر من مصادر المعلومات، ما دفع الباحثين في أوائل التسعينات لإنشاء ما يدعى بخوادم مسودات المقالات، والتي شارك في النشر بها الكثير من الباحثين في شتى المجالات، وكانت تلك الخطوة الأولى لنشأة المستودعات الرقمية المفتوحة.

والجدير بالذكر أن الهدف وراء إنشاء تلك المستودعات الرقمية كان القضاء على القيود والعقبات التي تمنع الوصول إلى المعرفة من خلال المنشورات العلمية الأكاديمية في شكلها التقليدي في جميع أنحاء العالم، ومن أمثلة تلك القيود والعقبات التزايد المستمر لأسعار الدوريات العلمية، وعجز المكتبات البحثية والجامعية على شرائها وملاحقة أسعارها؛ لذا جاءت الدعوة إلى استحداث أساليب الاتصال العلمي بين الباحثين عبر الوصول للإنتاج الفكري العلمي.

ودعا التطور السريع في شبكات ووسائل الاتصال عبر الإنترنت إلى ظهور هذه المستودعات في إطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات، ومن أشهر المستودعات الرقمية (المستودعات الرقمية المؤسسية) Institutional Digital Repositories وهي المستودعات التي تتبع الجامعات أو الهيئات العلمية أو البحثية، والتي تقوم بإتاحة الإنتاج الفكري للعاملين بالمؤسسة العلمية في شكل رقمي على الإنترنت مجاناً. (عبد الرحمن، 2016)

### ماهية المستودعات الرقمية:

يشير مصطلح المستودع الرقمي كما أشار له (Denison, 2007) في كتابه المكتبات في القرن الحادي العشرين "Libraries in Twenty-First Century" إلى استخدام الأرشيف الرقمي Digital Archives وهو عبارة عن نظام لتخزين المحتويات والأصول الرقمية وحفظها من أجل عملية البحث والاسترجاع فيما بعد، ومن ثم لا بد للمستودع الرقمي من أن يتيح إمكانية استيراد هذه الأصول وتصديرها والتعرف إليها، بالإضافة إلى تخزينها واسترجاعها في أي وقت، وهو أيضاً وسيلة أو أداة لتخزين وتوفير المعلومات المحفوظة بشكل رقمي وإدارتها والتي يمكن الوصول إليها من خلال شبكات محلية أو دولية باستخدام الحواسيب.

### أنواع المستودعات الرقمية

#### 1. المستودعات الموضوعية أو المتخصصة

وهي المستودعات التي تقدم الإتاحة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات علمية، ويقوم الباحثون بإيداع أعمالهم فيها تطوعياً من جميع المؤسسات البحثية سواء على مستوى العالم أو في نطاق عدة دول أو دولة بعينها، وذلك وفقاً لمجال التغطية الموضوعية لتلك المستودعات، وقد تتبع هذه المستودعات إحدى الكليات أو الأقسام التخصصية أو المعاهد العلمية، أو يدعمها مزيج من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع. (بودربان وآخرون، 2018)

#### 2. المستودعات المؤسسية

تكون هذه المستودعات تابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية، والتي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو مجال واحد متخصص، وذلك حسب



التغطية المخططة للمستودع، وإتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وذلك وفقاً للسياسة التي يقرها القائمون بأعمال المستودع، وحسب ما يؤكد الدليل العالمي للمستودعات الرقمية المفتوحة Opendoar تعد المستودعات المؤسسية الأكثر انتشاراً واستخداماً. (العربي، 2012)

#### 4. المستودعات المتخصصة وفق المجال

وتكون متخصصة في مجالات معينة، وهي: (عمر، 2011)

- علم الأحياء.
- علم الرياضيات.
- علم الاجتماعيات .
- علم الفيزياء.
- علوم أخرى.
- تقنيات التعليم.

#### 5. المستودعات وفقاً لنوع المحتوى: (سامح، 2009)

- مستودعات براءات الاختراع
- مستودعات المقررات التعليمية
- مستودعات مقالات الدوريات
- مستودعات الرسائل الجامعية
- مستودعات بحوث المؤتمرات
- مستودعات الوسائط المتعددة
- مستودعات مجموعات البيانات
- مستودعات المواد التعليمية
- مستودعات الكائنات التعليمية
- مستودعات برمجيات
- مستودعات الكتب
- مستودعات وثائق أخرى

#### خصائص ومميزات المستودعات الرقمية

##### أولاً: خصائص المستودعات الرقمية

تتميز المستودعات الرقمية بخصائص متعددة، وهي تستمد تلك الخصائص من طبيعة الوظائف التي أنشئت من أجلها وتميّزها عن غيرها من المصادر الرقمية الأخرى على شبكة الإنترنت. (العربي، 2011)

وتشير سرفيناز حافظ (2010) إلى تلك الخصائص، وهي:

- تعدد أنماط الملفات ما بين النصية والفيديو والصور والبيانات والكائنات التعليمية، وكل هذا يمكن أن يكون في شكل رقمي.
- حكر مسؤولية المستفيد لنفسه على ما يودعه بالمستودع الرقمي، كونه مالك حق النشر أو لديه تصريح للحصول على ذلك الحق من صاحبه.
- الطابع المؤسسي الذي تتسم به المستودعات التي تتبع مؤسسات بحثية غير متخصصة، ويتمثل ذلك في التعاون بين الأقسام العلمية من أجل الحصول على نتائج فكري علمي.
- ما تتسم به من تراكمية، أي جمع المحتوى بمعدل حفظه لمدة طويلة المدى، بلا حذف أو إلغاء إلا في حالات يقرها مسؤولي المستودع.
- ميزة الوصول الحر وملائمة مختلف النظم الحاسوبية، وتتمثل تلك الميزة في السياسات التي تكفل الإتاحة بما يناسب قانونية الوصول، وبالأخص للمواد التي لم تنشر بعد.

### ثانياً: مميزات المستودعات الرقمية

تتسم المستودعات الرقمية بمزايا وإمكانات ذات قيمة كبيرة لكل الباحثين والمؤسسات المعنية بالبحث العلمي ومؤسسات التعليم، وقد أشارت سرفيناز حافظ إلى تلك المزايا مقسمة إلى أهميتها لثلاث مستفيدين منها، وهم:

#### الباحثين:

يشير (Bailey & Charles, 2007) إلى ما تمنحه المستودعات الرقمية للباحثين من المزايا، منها:

- تكون بمثابة أرشيف مركزي لإنتاج الباحثين الفكري مما يعمل على زيادة معدل الاطلاع والاستشهاد المرجعي وبالتالي يؤدي هذا إلى زيادة عامل التأثير المتوقع للبحوث.
- تساعد الباحث على التواصل مع الزملاء ومعرفة نتائج البحوث الجديدة لهم، مما يؤدي إلى التراكم العلمي المعرفي وبالتالي الحصول على التغذية الراجعة بواسطة الآراء والتعليقات وهذا ما يسمى باسم التحكم غير الرسمي للباحثين.
- تعين الباحثين في إدارة متطلبات الجهات الممولة للبحوث ويتم ذلك عن طريق اتاحتها في المستودعات.
- تشكل الوسيط للكثير من الاستخدامات التي يمكن أن تكون في متناول يد الباحث ككتابة البحوث والمحاضرات وغيرها .

#### المؤسسات:

تتمتع المؤسسات التي تعمل على إنشاء المستودعات بمزايا خاصة في ظل هذا التعدد في الأهداف الموجودة في المستودع وثراء محتواه، ومن هذه المزايا كما تشير إليها دراسة: (Swan & Brown, 2005)

- ترتقي وتنهض المؤسسة من خلال ازدياد عدد المرات التي يتم الاطلاع على مستودعاتها والاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها وخاصة في الأوساط العلمية سواء كانت المستودعات المحلية أو العالمية.

- تمثل سجل دائم للحياة الفكرية والثقافية بالإضافة للجانب العلمي الخاص بالمؤسسة ذاتها.
- تعد أداة دعابة وتسويق لهذه المؤسسة وعامل مهم في جذب الأعضاء والطلاب الجدد وتكون مصدر تمويل ومنح خارجية.
- تجذب الإنتاج الفكري الرمادي وهو نوع من أنواع الإنتاج الفكري.
- تتيح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفردية ويتم ذلك من خلال توعية الباحثين بالمؤسسة بخصوص قضايا الطبع والنشر.
- تعد أداة مهمة تعمل على إدارة الخبرات وتقييم البحوث ومن ثم تحكيمها.
- تسهيل خدمات القيمة المضافة ويتم ذلك عن طريق كشف الاستشهادات المرجعية، بالإضافة إلى الضبط الاستنادي للأسماء، ويكون هذا بغرض التحليل الكيفي والكمي حتى يتم قياس أداء الباحث في المجال وقياس إنجاز وإسهامه فيه.

#### المكتبات:

- تشير دراسة (عبد الرحمن، 2016) إلى المزايا التي تعود على المكتبات بالنفع من المستودعات الرقمية على النحو التالي:
- تقدم الفرصة للمكتبات بأن تلعب دور ريادي ويتم ذلك من عن طريق مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودعات الرقمية، على اعتبارها مؤسسة مسؤولة عن المستفيدين، حيث إنها من تملك المعرفة والخبرة في احتياجاتهم ومتطلباتهم.
  - تقديم الخدمات للمكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي، ويتم ذلك بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات بالإضافة إلى الخدمات.

#### معوقات وعيوب المستودعات الرقمية

- هناك بعض المعوقات التي تحول دون مشاركة المستفيدين من الباحثين بالمستودعات الرقمية، وقد بينت دراسة (الجريري، 2014) تلك المعوقات أو العيوب التي تتعلق بالمستودعات الرقمية في البنود التالية:
- القلق من التعدي على الاتفاقيات بالإضافة إلى حقوق الناشرين، ومن الممكن أن يتم ذلك بسبب عدم الوعي الكافي بخصوص حقوق الملكية الفكرية.
  - ثقل العبء الذي يتجلى في إرسال البحوث للمستودعات من قبل الأكاديميين.
  - الخوف المستمر من سرقة الأعمال العلمية وانتحالها.
  - عدم التمييز أو التفريق بين مسودات المقالات التي تكون غير محكمة والمقالات المحكمة، ما يسبب الاعتقاد المتدني في جودة النتاج الفكري المتاح في المستودعات الرقمية.
  - تسبب مشاركة الباحثون في الإيداع بالمستودعات إعاقته عن النشر في الدوريات العلمية سواء كانت بعد أو قبل النشر.
  - معوقات تكنولوجية تتعلق بعدم امتلاك الباحثين مهارات تطبيقات شبكة الانترنت.

### ترتيب المستودعات الرقمية العربية وفق الترتيب العربي والعالمى

يبين الجدول التالي ترتيب بعض المستودعات الرقمية العربية على المستوى العربي والعالمى، كما أشارت إليه دراسة (رداد، 2017)، حيث يتضح من خلاله تصدّر المملكة العربية السعودية قائمة الترتيب العربي للمستودعات الرقمية بالحاوية العلمية لجامعة الملك سعود.

م	اسم المستودع	الدولة	الترتيب العربي	الترتيب العالمى
1	الحاوية العلمية لجامعة الملك سعود	السعودية	1	532
2	مستودع جامعة بابل	العراق	2	552
3	المستودع المؤسسي لجامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان	الجزائر	4	703
4	المستودع الرقمي لجامعة الخرطوم	السودان	5	818
5	المستودع المؤسسي لجامعة قطر	قطر	6	822
6	المستودع الرقمي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	السعودية	7	961
7	مستودع جامعة بسكرة	الجزائر	8	978
8	مستودع جامعة تونس الافتراضية	تونس	9	1139
9	مستودع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية	السعودية	10	1240
10	الإنتاج العلمى لجامعة أحمد بوقري بومرداس	الجزائر	13	1399
11	مستودع جامعة نجران	السعودية	15	1539
12	مستودع جامعة اليرموك	الأردن	16	1556
13	مستودع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	السعودية	17	1638
14	المستودع المؤسسي لجامعة السودان للعلوم والتقنية	السودان	18	1744
15	المستودع الرقمي لجامعة طيبة	السعودية	21	1893
16	المستودع الرقمي لجامعة النيلين	السودان	22	1931
17	مستودع جامعة فلسطين	فلسطين	23	1954
18	المستودع الرقمي لجامعة البحر الأحمر بالسودان	السودان	24	1956
19	مستودع جامعة الأردن	الأردن	25	2022
20	مستودع جامعة مؤتة	الأردن	30	2239

جدول (1): (رداد، 2017)

ويشير الجدول التالي أيضاً إلى ترتيب بعض المستودعات الرقمية العربية وفق عدد المصادر التي تحتويها، والتي أشارت إليه دراسة (حنان فرج، 2012)، والذي يتضح من خلاله تصدّر المملكة العربية السعودية قائمة الترتيب على مستوى الدول العربية وفق عدد المصادر التي تحتويها المستودعات الرقمية العربية.

م	اسم المستودع	الجهة التابعة لها	الدولة	عدد المصادر
1	المستودع الرقمي لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن	جامعة الملك فهد	السعودية	110.821
2	مستودع جامعة الملك سعود	جامعة الملك سعود	السعودية	8208
3	مستودع مكتبة الإسكندرية	مكتبة الإسكندرية	مصر	6200
4	Narims Publication	مركز البحوث الزراعية	مصر	5662
5	المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات	جامعة حلوان	مصر	3032
6	المستودع المؤسسي لجامعة قطر	جامعة قطر	قطر	2885

جدول (2): (حنان فرج، 2012)

### المحور الثاني: سياسات حماية حق المؤلف والملكية الفكرية في سياسة الملكية الفكرية

إن سياسات حماية حق المؤلف والملكية الفكرية في المستودعات الرقمية تعتمد في الأساس على القوانين والتشريعات والمعاهدات التي نظمت حماية حق المؤلف والملكية الفكرية على المستوى الدولي، وقد اعتمدت الكثير من الجامعات على اتفاقيتين لتطبيق حماية الملكية الفكرية وحق المؤلف في كنفهما، هما برن والويبو، حيث هدفت الأولى لحماية المصنفات الأدبية والفنية، أما الثانية فهدف إلى حماية حق المؤلف، حيث خلصت الدراسات إلى أن سياسة الملكية الفكرية تعتمد على عدة عناصر مكونة لها، وهي كما ذكرتها دراسة (حمزة وآخرون، 2020):

- بيان حقوق المؤلفين وما يتعلق بهم.
- حق المؤسسة التي يتبعها المستودع الرقمي.
- حقوق الشركاء من المؤسسات.
- بيان حقوق النشر والإتاحة.
- اعتماد ما يناسب كل كيان رقمي من تراخيص.
- صياغة ما يلزم من الاتفاقيات التي توقع بين طرفي الإبداع، وهما المستودع الرقمي والمؤلف.

### سياسة الإتاحة

الإتاحة هي: إمكانات وتقنيات تسهل عملية الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات أو مراكز المعلومات سواء كانت تلك الأخيرة بشكل مادي أو مخزنة إلكترونياً في أوعية التخزين، أو من خلال إمكانية الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها. (ملحم، 2011)

وتوفر سياسة الإتاحة آلية الوصول إلى البيانات والنصوص المودعة في المستودع الرقمي بشكل كامل، كتحديد شكل الإتاحة، إما بيانات وصفية، أو نص كامل... وغيرها، وأيضاً مستوى الإتاحة إما كلي أو جزئي أو مستخلص فقط أو عبر برمجية معينة... وغيرها، وكذلك مدى الإتاحة المحلية داخل الحرم الجامعي أو المفتوحة، وأخيراً الوسائط التي تناح عبرها الكيانات الرقمية وهي المستودع أو روابط خارجية أو برمجيات أخرى. (الضويحي, 2015) ويشير (بلعباس, 2006) للإتاحة بأنها "تمثل كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من أجل استخدام واستثمار مقتنياتها الإلكترونية بشكل أمثل" وتمثل فوائد الإتاحة الإلكترونية في ما يلي:

- توسيع عملية البحث العلمي: وذلك لفئات كثيرة في المجتمع على رأسها فئة الباحثين.
- بالنسبة للباحثين: تعمل الإتاحة الإلكترونية على إحداث أقصى تأثير للباحثين فلا شك أن الإتاحة لكبير عدد من جمهور المستفيدين المحتملين ينتج عنه أقصى تأثير بالنسبة للباحثين، ويزيد من معدلات الاستشهاد المرجعي بأعمالهم.
- المؤسسات العلمية: تؤدي الإتاحة الإلكترونية إلى العرض المتزايد لنتائج البحوث في جامعة أو مؤسسات عملية ما، ما يعمل على الارتقاء بصورة المؤسسة من ناحية البحث العلمي، ومن ثم تعزيز قيمة الجامعة نفسها في نظر الجمهور العام والمسؤولين في المجتمع.
- مؤسسات التمويل: تشكل الإتاحة الإلكترونية زيادة العائد من الاستثمار في البحث العلمي، عن طريق نتائج البحوث أكثر إتاحة أكثر قابلية للاستكشاف والاسترجاع والإفادة منها.
- المساهمة في إتاحة أفضل من ذي قبل الإنتاج الفكري الرمادي: مثل الرسائل الجامعية والتقارير البحثية... وغيرها.
- ابتكار أساليب جديدة للوصول إلى الإنتاج الفكري والإفادة منه: وذلك من خلال أعمال الأرشفة والبحث والتنقيب في النصوص الكاملة والربط المباشر بين البيانات الورقية للمطبوعات والنصوص الكاملة لها، وبذلك يتمكن المستفيدون من البحث العرضي Cross Searching في الإنتاج الفكري والوصول السريع لهذا الإنتاج.
- المكتبات: تسهم الإتاحة الإلكترونية في مساعدة اختصاصي المكتبات بصورة أمثل على مواجهة تكاليف الاشتراك في المصادر ذات النشر التجاري، ومن ثم منح الفرصة لميزانيات المكتبات أن تكون أكثر رسوخاً واستقراراً.
- الناشر: ما يجعلهم أكثر حضوراً على الشبكة، وأكثر قابلية للبحث والاستكشاف والاسترجاع وبما يعمل على الارتقاء بسمعتهم وزيادة معامل التأثير العلمي لهم، واستقطاب مزيد من المقالات ومزيد من المستفيدين الاستشهاديات من جانب آخر، تعطي الإتاحة الحرة الفرصة لدور النشر الصغرى والمتوسطة للمنافسة مع شركات النشر متعددة الجنسيات.

### سياسة الإيداع والحفظ الرقمي

يُعد بيان الإيداع وفق سياسة الإيداع ما بين إلزامي واختياري، حيث بعض الفئات ملزمة بإيداع نتائجها العلمي بالمستودع مثل الطلاب بالدراسات العليا والمراحل النهائية، وأعمال هيئة أعضاء التدريس.. وغيرهم، وتقع مسؤولية الإيداع واعتماد الآليات اللازمة لذلك ضمن مسؤوليات المؤلف والمسؤول.

أما الحفظ الرقمي فهو سلسلة الإجراءات اللازمة لضمان وصول مستمر وموثوق للمصادر الرقمية، ويعد الحفظ نشاطاً أرشيفياً يعنى بالكيانات الرقمية وبياناتها، ومراجعتها، وتتطلب سياسة الحفظ الرقمي تحدد تلك الكيانات بدايةً، وأبها يحتاج حفظاً قصيراً وأبها يحتاج متوسط وأبها يحتاج حفظاً طويل المدى.

وسياسة الحفظ الرقمي يجب أن تشمل على مبررات واضحة لتطبيق الحفظ، وتحديد الالتزامات التنظيمية والمالية اللازمة، وأيضاً بيان استراتيجيات الحفظ، ومن بينها استراتيجية النسخ الاحتياطي Backup، والتي تقوم فكرتها على إنشاء نسخة احتياطية من الكيانات المودعة بالمستودع الرقمية بصورة منتظمة، وهي ضمان لبقاء المحتوى وحفظه من الضياع، ولكنها عملية اختيارية.

ويمكننا القول أن سياسة الحفظ الرقمي وبالأخص استراتيجية النسخ الاحتياطي هي من أكثر ما يدخل ضمن استخدامات الإنسان للتكنولوجيا في وقتنا الحالي، فلا نجد تطبيقاً أو برنامجاً أو حتى لعبة عند تشغيلها لأول مرة بعد فترة إلا وقد ظهرت رسائل استعادة الذاكرة الخاصة باللعبة أو استعادة البيانات والملفات كما هو الحال في تطبيقات كالتساب WhatsApp. وسياسات الإتاحة والإيداع والحفظ تظهر لنا باختلاف مفاهيمها أن هناك أنماطاً متعددة للوصول الحر للمعلومات، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

#### النمط الأول: الإيداع الإلزامي الفوري مع احتفاظ المؤلف أو الناشر بالحقوق

ويكون المؤلف أو الناشر وفقاً لهذا النمط هو صاحب حقوق التأليف والنشر، ويتم الإيداع الفوري في المستودع بدون التنازل عن هذه الحقوق إلى الجامعة، وتكون المقالة المودعة في صورتها اللاحقة بعد إجراء التحكيم وتنفيذ ملاحظات المحكمين، كم ينص في هذا النمط من السياسات على احترام حقوق الناشر ووضع فترة حظر تتراوح ما بين ستة شهور وعام على أقصى تقدير وبعدها يتاح النص الكامل في المستودع للمستفيدين، و يلتزم المؤلف وفقاً لهذا النمط بإيداع واصفات البيانات في التو واللحظة بمجرد الحصول على موافقة الناشر على نشر المقالة العلمية وذلك في المستودع الرقمي. (الشوابكة وبو عزة، 2007)

#### النمط الثاني: الإيداع الإلزامي الفوري مع التنازل عن بعض أو كل الحقوق

وفيه يقوم المؤلف بالتنازل للجامعة عن بعض أو كل حقوق التأليف والنشر حيث يمنحها ترخيصاً غير حصري غير محدود ونهايي لممارسة بعض أو كل حقوق التأليف والنشر التي تخص مقالاته العلمية، شرط ألا تُباع تلك المقالات مقابل ربح، وأن تأذن لآخرين بفعل الشيء نفسه، ويتم الإيداع فوراً عادةً، كما يمكن للمؤلف أن يتقدم بطلب للجامعة لإعفاء مقالة محددة أو تأخير إتاحتها لفترة محددة من الزمن، كما يلتزم المؤلف بأن يقدم نسخة إلكترونية من مقالته في صورتها الأخيرة في موعد لا يتجاوز تاريخ النشر وبدون رسوم إلى المسؤول بالجامعة، وهي تعد سياسة إلزامية. (القبان، 2007)

### النمط الثالث: الإيداع الإلزامي بعد فترة زمنية معينة

هو سياسة إلزامية هدفها تشجيع المؤلف على إيداع نسخ رقمية لمقالاته العلمية المقبولة للنشر في المجالات العلمية المحكمة في المستودع الرقمي للجامعة، على أن يتم ذلك في غضون ستة أشهر أو اثني عشر شهراً من تاريخ نشرها الرسمي والذي يحدده الناشر؛ وعليه فإن الإيداع لا يكون فوراً وإنما بعد فترة محددة. (Abrizah et al., 2010)

### النمط الرابع: الإيداع الإلزامي إذا سمح الناشر

هو سياسة غير إلزامية تقوم على إتاحة إيداع المقالة المقبولة للنشر بالمستودع ولكن بعد انتظار موافقة الناشر، وهو ما يسمى بالتحكيم الإلزامي. (القبلان، 2007)

### النمط الخامس: الإيداع التطوعي

هذه السياسة غير إلزامية وتعمل على حث المؤلف أو الناشر على إيداع نسخ رقمية للمقالات العلمية المقبولة للنشر في مجالات علمية محكمة في المستودع الرقمي للجامعة بقدر الإمكان.

### شروط حماية المصنف الرقمي

لحماية المصنف الرقمي لا بد من توفر معيارين أساسيين، قد أشارت إليهما دراسة (سوفالو، 2017)، وهما:

- معيار الأصالة: ل يتمتع المصنف بالحماية القانونية لا بد وأن يكون ذا أصالة، فالأصالة إذن هي المعيار الذي يتحدد على أساسه المصنف الذي يخضع للحماية وفي حال تخلفه تتخلف الحماية عنه.
- معيار التجسيد المادي المحسوس للمصنف: لإسباغ الحماية القانونية على الإنتاج الذهني بأنواعه المختلفة لا يكفي أن يكون هذا المصنف أصيلاً بل يجب أن يخرج هذا المصنف إلى حيز الوجود الذي تتجاوز به الأفكار مجرد كوامن النفس وخبيايا الفكر، أي أن يتم التعبير عن هذا الإبداع بأية طريقة من طرق العمل الإبداعي دون تخصيص لطريقة معينة الملكية الفكرية للمصنفات الإلكترونية.

### دواعي الحماية القانونية للمصنفات الرقمية

إذا كان النشر الإلكتروني أتاح بعض المزايا للمؤلفين ومستخدمي شبكة الإنترنت من ناحية سهولة النشر وتوصيله إلى الجمهور في مختلف بقاع العالم وبسرعة فضلاً عن انخفاض تكلفته. ولكن سرعان ما تبينت سلبياتها واستدعت ضرورة إقرار نصوص تكفل الحماية القانونية لكل من المؤلف ومستخدم الإنترنت حتى لا تكون عائقاً أمام الإبداع الفكري، من هنا لا بد من الوقوف على الدواعي من وراء إقرار نصوص حماية المصنفات المنشورة إلكترونياً وتمثل في الأساس في: (عواشيرة، 2013)



- سهولة أعمال القرصنة الفكرية، في بيئة الإنترنت مما يؤدي إلى ضياع الحق المالي، والأدبي للمؤلف وبالتبعية الإحجام عن الإبداع الفكري، فحين ينشر أو يتاح المصنف محل الحماية على الإنترنت فإنه سيكون من العسير أن يحصل المؤلف على مقابل مادي بسبب استغلال مستخدمي الإنترنت لهذا المصنف بغير ترخيص من المؤلف أو صاحب الحق المجاور الشبيه أو المتصل بحق المؤلف نفسه. (عمارة، 2015)
- يترتب على نشر المصنف على الشبكة بدون إذن صاحبه أن يواجه المؤلف صعوبات بالغة لحماية حقه، حيث إن المؤلف يصعب عليه إذا ما نشر مصنفه بدون إذنه على الشبكة إيقاف الاعتداء على المصنف، كما يتعذر عليه أن يمنع استمرار إتاحتها للجمهور عبر الشبكة، بالإضافة إلى صعوبة وعقبات اللجوء إلى التقاضي نظرًا لتعدد القوانين الوطنية، واختلافها وتنازع الاختصاص فيما بينها. (نديم، 2018)
- كما يجب أن لا نغفل الطرف الآخر في العلاقة، وهو مستخدم هذه المصنفات، فاستخدام وسائل تكنولوجية بمعرفة أصحاب الحقوق لحماية مصنفاتهم يؤدي إلى ترجيح مصالح أصحاب المؤلفين على حساب المصلحة العامة للمجتمع.

### المحور الثالث: نقل الملكية الفكرية وتدقيقها المعلومات

#### نقل الملكية الفكرية وانعكاساتها على تدقيق المعلومات بالدول النامية

- على الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه تشريعات حقوق الملكية الفكرية، إلا أن الدول النامية لم توجه اهتمامًا كافيًا لتنظيم هذه الملكية، فظلت داخلية في عداد العقود غير المسماة التي لا تحظى بتنظيم تشريعي خاص في كثير من الدول النامية، ولقد بينت بعض الدراسات الحديثة العلاقة القائمة بين حقوق الملكية الفكرية الصارمة والاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية إلا أننا نجد نتائج تلك الدراسات تظل بعيدة عن كونها عامة ومقتنعة.
- إن الحماية المشددة لحقوق الملكية الفكرية ستعوق بشكل كبير عملية التقليد وبالتالي التطوير التكنولوجي ومن المحتمل أن يؤدي تطبيق حقوق صارمة للملكية الفكرية إلى (أونغون، 2002):
- زيادة السلع المستوردة التي كانت تنتج محليًا بشكل ملحوظ من خلال الهندسة العكسية أو التقليد.
  - زيادة كبيرة في الرسوم المفروضة.
  - زيادة أرباح الشركات الأجنبية المنتجة للسلع المشمولة ببراءات على اعتبار أنه سيصبح بإمكانها بيع تلك السلع بأسعار أكثر ارتفاعًا لتحقيق العائد الربحي الكبير.
  - السمات الرئيسية لاتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، حيث تنص اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك التجارة في السلع المختلفة.

## أنظمة إدارة الحقوق الرقمية

هو نظام يعمل على عرقلة وتقييد عرض أو تشغيل المواد الرقمية، وذلك من وإلى الحاسوب أو أجهزة تشغيل الموسيقى والأفلام، وتستخدم هذه التقنية من قبل العديد من الشركات الكبرى، مثل Sony و Apple و Microsoft و BBC وشركات أخرى، ويقوم هذا النظام بمنع المستخدم من الوصول إلى الوسائط الرقمية أو القيام بنسخها، أو تعديلها أو تحويلها إلى صيغ أخرى.

وتسمح الكثير من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية بالقيام بذلك تحت شروط معينة، إلا أن العديد من التقنيات المستخدمة في هذا النظام تم كسرها من قبل بعض الأفراد، ما يتيح للمستخدم إمكانية القيام بعمل نسخة من المادة، كما تنتقد عدة منظمات معروفة هذه التقنية، مثل منظمة البرمجيات الحرة، حيث تعارض هذا النظام وتسميه "إدارة القيود الرقمية".

والجدير بالذكر أن أشهر المؤسسات الدولية الآن نجد في سياساتها ما يخص إدارة الحقوق الرقمية، حيث تمنحك الحرية أن توافق على منح جهة أخرى بيع أو نشر المؤلفات الخاصة بك أو الصور أو الملفات المحملة على المستودعات الرقمية الخاصة بها أو أن ترفض، ولكن في حال الرفض فإنك تجد نفسك تفقد بعض المزايا بتلك المؤسسات، والتي تضر بكيفية استخدامنا الفعال لمنتجاتها من التطبيقات، ومن أشهر تلك الشركات Google.

ويعد الهدف الأساسي من أنظمة إدارة الحقوق الرقمية هو منع القرصنة من الوصول إلى المحتوى والمصنفات المتعددة لضمان حقوق الملكية الفكرية.

## مميزات وعيوب نظام إدارة الحقوق الرقمية (عمارة، 2015)

### المميزات

- حماية المحتوى والمصنفات من القرصنة.
- منع النشر أو التعدي غير المصرح به على المحتوى.

### العيوب

- قابل للاختراق وفك القيود الخاصة به.
- إزعاج العملاء بسبب أساليب الحماية الصارمة.

## الدراسات العربية:

دراسة (حمودي، 2020) بعنوان "حقوق الملكية الفكرية في المحتوى العراقي الرقمي: دراسة على عينة من طلبة كلية الإعلام بجامعة بغداد" حيث تتمحور مشكلة الدراسة في مدى التزام صناع المحتويات الرقمية في العراق بحقوق الملكية الفكرية في ظل ما تعانيه من تداعيات تشريعية وإجرائية في العراق، وبالشكل الذي قد يجعل من مسألة انتهاك حقوق الملكية التي تعد بذاتها أهم مراكز صناعة المحتوى الرقمي ظاهرة ملازمة للبيئة الرقمية المحلية، حيث خلصت الدراسة إلى أن ضعف الحماية وغياب

التشريعات ومؤسسات المراقبة كانت وراء عدم تأمين الحقوق وقناعة المستخدمين بعدم أهمية الحقوق الملكية الفكرية، ضعف معايير الجودة في صناعة المحتوى الرقمي التي غالباً لا تتوفر فيه وسائل الحماية. وسوف نبيّن من خلال هذه الدراسة مدى المشاركة والوصول الحر للمعلومات.

دراسة (نديم، 2018) بعنوان "حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات: دراسة تحليلية" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بحقوق التأليف الرقمية وكذلك التعريف بوسائل حماية حقوق التأليف ومدى تحديث التشريعات الوطنية حتى تتلاءم مع التوجهات الحديثة في مجال حقوق التأليف الرقمية، كما هو الحال في المملكة العربية السعودية. حيث يعد آلية من آليات تحقيق الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة. وتتطرق الدراسة إلى الاستخدام العادل بالنسخ غير المصرح به للعمل المحمي بموجب حقوق الطبع والنشر، دون الوقوع في مشكلة، شريطة أن تصب عملية النسخ في خدمة الصالح العام بشكل أكبر وخلصت الدراسة على مجموعة من الخصائص والسمات للملكية الفكرية على اعتبار أن الملكية الفكرية الرقمية ثمرة الإبداع الفني إضافة إلى أهميتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتشير نتائج هذه الدراسة أن البنية التحتية والقانونية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزز ثقافة حماية الملكية الفكرية من خلال العديد من البرامج والأنشطة والعمل على تجديد والابتكار في منشآت الأعمال لدعم الحماية الملكية مع التركيز الفعال لها، كما خلصت الدراسة إلى أن الاستخدام العادل للمعلومات يشجع على الإبداع ويحفظ حقوق المؤلفين، وتبين نتائج هذه الدراسة أن الحماية القوية لحقوق الملكية يحفز الاقتصاد العلمي ويحقق الاقتصاد المبنى على المعرفة. وسوف نبيّن من خلال هذه الدراسة مدى الفائدة من إنشاء مراكز متخصصة وتأهيل الكوادر البشرية.

دراسة (سوفالو، 2017) بعنوان "حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية" حيث هدفت الدراسة إلى تعريف المصنفات الأدبية الرقمية وفقاً للاتفاقيات الدولية، والشروط التي يجب توفرها حتى يتمتع المصنف الرقمي بالحماية، كما أشارت الدراسة إلى الآليات القانونية والتقنية لحماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، ومن أهم نتائج الدراسة إن شروط إسباغ الحماية القانونية على الإنتاج الذهني بحيث يكون المصنف جديراً بالحماية التي لم تتغير تسميتها أو ماهيتها في ظل البيئة الرقمية، فالعمل الفكري سواء في ظل البيئة الرقمية أو خارجها محمي متى توافرت به شروط حماية المصنف من أصالة وتحميد محسوس للمصنف. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تجريم أفعال الاعتداء على التدابير التكنولوجية التي يستعملها المؤلف لحماية مصنفاته من الاعتداء عليها والتي تتمثل أساساً في جرائم الحظر والتصنيع والاستيراد بغرض البيع أو التأجير لأي جهاز أو وسيلة أو أداة مصممة للتحايل على حماية تقنية يستخدمها المؤلف أو صاحب الحق المجاور.

دراسة (علي وآخرون، 2017) بعنوان "حقوق التأليف والنشر للمستودعات الرقمية: بالإشارة إلى المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا" حيث عكست تلك الدراسة جانب الملكية الفكرية، وحقوق النشر الإلكتروني عبر المستودعات الرقمية السودانية في إتباعها لقوانين الإتاحة والنشر للمحتوى الرقمي. وتوصل الباحثان إلى أن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعتمد نشر النص الكامل للرسائل الجامعية، بعد موافقة المؤلف على النشر، مع غياب تام لسياسة النشر بين

المؤلف والمستودع الرقمي للجامعة، وأوصت الدراسة بوجود إعداد سياسة واضحة ومكتوبة لبيان حق المؤلف، وبيان دور المستودعات الرقمية المؤسسية في عملية النشر.

دراسة (سيدهم، 2017) بعنوان "حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في بيئة الإنترنت" وقد تطرقت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المصنف الرقمي الذي اختلف حوله الباحثين والعلماء والمسائل المتعلقة حول مدى القدرة على حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية وعلى كل ما تتضمنه المواقع. والذي قد يكون علامة تجارية، أو اسماً أو نموذجاً صناعياً أو مادة إعلان فنية أو رسماً أو صورة، وتستعرض الدراسة أبرز المسائل المتصلة بأسماء مواقع الإنترنت والنشر الإلكتروني (محتوى الموقع). كذا صعوبات حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في بيئة الإنترنت. في مختلف الدول العربية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد معيار موحد مطلق يمكن تطبيقه في هذا المجال حيث تخضع المسألة برمتها للتقدير الشخصي من جانب الرقيب نفسه أي أنها مسألة أخلاقية قبل كل شيء وأن دور الرقابة على الإنتاج الفكري ينحصر في ثلاث مجالات أساسية وهي الدين والأخلاق العامة والسياسة كتطوير نظام الحماية الملكية الفكرية وتحسين توحيد التشريعات العربية في المجال وكذلك وضع معايير الجودة كعنصر أساسي في عملية نجاح البحث العلمي. وسوف نبين من خلال هذه الدراسة دور المؤسسات التعليمية ومراكز الأبحاث في نشر الوعي بأهمية الحقوق والحماية الفكرية

دراسة (عمارة، 2015) بعنوان "الحماية الجنائية للمعلومات الإلكترونية في إطار قانون الملكية الفكرية" وقد ناقشت هذه الدراسة ما تم التطرق إليه في نطاق الملكية الفكرية، حيث عد الاهتمام بمعرفة أي من نظامي الملكية الأدبية والفنية، والملكية الصناعية أكثر ملائمة لهذا الإنتاج الذهني. فذهبت بذلك تشريعات عدة تم إدراجها ضمن نطاق حق المؤلف دونما أي تردد غير أن التطور الحاصل في الضفة الأخرى من العالم الغربي كان له اثر على الرؤية التشريعية الملائمة للحماية التي انقلبت في هذا الجزء من العالم إلى نظام براءات الاختراع نتيجة المبررات وعوامل خاصة بها، وخلصت الدراسة إلى أن أغلب التشريعات انحازت إلى إدخال برامج الكمبيوتر تحت نطاق الحماية بموجب قانون المؤلف.

دراسة (ليتيم وآخرون، 2015) بعنوان "الأمن المعلوماتي للحكومة الإلكترونية وإرهاب القرصنة" وتناقش هذه الدراسة ضرورة تأمين البيانات والمعلومات لبعث الثقة والأمان في التعامل في البيئة الرقمية المفتوحة التي نعيشها وانتشار ظاهرة القرصنة وتفاقمها، حيث لم تعد شبكة الإنترنت مجردة أداة إيجابية للحصول على المعلومات بل أصبحت تشكل خطورة كبيرة لكل المستخدمين، وتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية، هي: مفهوم الأمن المعلوماتي، تأثير القرصنة على الأمن المعلوماتي للحكومة الإلكترونية، ووسائل حماية الأمن المعلوماتي للحكومة الإلكترونية. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك عقبات كثيرة تعيق تحقيق الأمن المعلوماتي العربي ومنها نقص الكفاءات العلمية، وكذلك عدم الثقة بشركات الحماية والخوف من أن تقوم تلك الشركات نفسها بتسريب المعلومات التي تقوم بحمايتها، وأنها لا تزال تفتقر للحماية الذاتية، فهي دائماً تستعين بالشركات الأجنبية من أجل توفير الحماية والتكلفة الباهظة التي يتطلبها نظام الحماية، وقد قامت الدراسة بإيجاد بعض الحلول التقنية ومنها التشفير وعمل قاعدة بيانات تزود بجميع أسماء برامج وملفات الاختراق وتوقيع اتفاقيات دولية

والعمل على تطوير تلك الاتفاقيات وعمل حملات توعية عامة حول أمن البلاد الإلكتروني، وتشرح لهم المخاطر الأمنية وكيفية تفاديها.

دراسة (الضويحي، 2014) بعنوان "المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها وإدارتها وكان الهدف من الدراسة التعرف على تجارب الجامعات السعودية في إنشاء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسسية، وتوجهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامها. وتوصلت الدراسة إلى التوجه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية، وأوصى الباحث بضرورة توافر سياسات وطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، والتعريف بتراخيص المشاعات الإبداعية (CC)، للتغلب على صعوبات التعامل مع قضايا الملكية الفكرية.

دراسة (رداد، 2013) بعنوان "المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات" حيث تناولت الدراسة تقييم المستودع الرقمي لجامعة المنصورة داخل نظام المستقبل لإدارة المكتبات من حيث البناء والمحتويات والتقنيات والأدوات والسياسات المتبعة سواء في الإيداع أو الاسترجاع أو الإتاحة، فضلا عن التعرف على مواطن القوة في المستودع وتدعيمها، ونقاط الضعف والعمل على إزالتها، وقد توصل البحث بمنهج دراسة الحالة وتم جمع البيانات اعتمادا على قائمة مراجعة ومقابلات شخصية فضلا عن الإحصائيات الموثقة للمستودع اعتمادا على نظام المستقبل، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث توفر البنية التحتية للمستودع من أجهزة وبرمجيات وكفاءات بشرية، وارتفاع حجم الأبحاث المنشورة على المستودع حيث بلغت 40783 بحثا، ووصى الباحث بضرورة وضع سياسة واضحة للمستودع من حيث الإيداع والحفظ والإتاحة، والتوعية بأهمية الإيداع الرقمي وتشجيع ثقافة الوصول الحر للمعلومات.

دراسة (حسين، 2012) بعنوان "مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية: دراسة تقييمية" وقد هدفت إلى رصد تجربة مكتبة الإسكندرية في مشروع مستودع الأصول الرقمية لتكون صورة واضحة عن المشروع وإبراز أهم الملامح المميزة له على صعيد تحقيق الأهداف والبدائيات والميزانية المخصصة له، ودراسة البنى التحتية للمشروع، والتجهيزات المادية والبرمجية مع تقييم المجموعات العربية داخل مستودع الأصول الرقمية في ضوء المعايير والمبادئ التي اقترحتها الهيئة الوطنية لمعايير المعلومات NSO الأمريكية، وهدفت الدراسة أيضا لإعداد نموذج مقترح لمعايير التقويم لمشروع مستودع الأصول الرقمية وفقا لمعايير NSO كمحاولة لاستنباط أهم الأسس أو المبادئ العامة التي يمكن الاعتماد عليها عند التخطيط لإنشاء مشروع مشابه، واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على منهج دراسة الحالة.

دراسة (فرج، 2012) بعنوان "المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الإنترنت" وقد هدفت إلى تحليل الوضع الراهن للمستودعات المؤسسية العربية وتقديم صورة واضحة عنها، مع بيان أوجه القصور والضعف في تلك المواقع وتقديم بعض الاقتراحات من أجل تنميتها وتطويرها، باعتبارها وسيلة مهمة ورائدة لنشر وإثراء المحتوى العربي على الإنترنت والوقوف على أهم المستودعات المؤسسية العربية من حيث كفاءة التصميم والتغطية والسياسات المتبعة وغيرها من العناصر الواجب توافرها في تلك المستودعات العربية، ومن أهم ما توصلت إليه وجود خمس عوامل مشتركة بين المستودعات

العربية كمعوقات وهي: ضعف عامل التحفيز على الاستخدام وضعف السياسات المؤسسية وضعف الروابط الداخلية لربط المستودع بالنظام الداخلي للمؤسسة، وضعف خدمات البحث وعدم الربط بين المستودعات المحلية بعضها ببعض.

دراسة (خميس، 2012) بعنوان "المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية" والتي هدفت إلى تعريف وتتبع حركة المستودعات الرقمية المؤسسية في الوطن العربي منذ نشأتها حتى نهاية هذه الدراسة، من حيث عددها، وتوزيعها الزمني والجغرافي والنشأة، والأهداف والسياسات سواء (الإيداع الرقمي التنظيم وقضايا المتبادات، والبث والإتاحة والملكية الفكرية)، وقد خرجت الدراسة بأن نسبة الجامعات في البلاد العربية التي توجد بها مستودعات رقمية لا تتعدى 2% من نسبة الجامعات في البلاد العربية وأن اللغة الإنجليزية تأتي في المرتبة الأولى من حيث لغات نشر المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة، وقدمت الدراسة توصية بالعمل على تغيير ثقافة المجتمع الأكاديمي نحو الوصول الحر للمعلومات من نشر وإتاحة واستخدام.

دراسة (العربي، 2012) بعنوان "المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية" والتي عملت على فحص أفضل خمسين مستودع وتحليلها وفقاً لترتيب مؤسسة The Cybermetrics Lab وتوزيع محتوياتها عددياً ووعياً وزمناً وموضوعياً وتحديد أساليب البحث والاسترجاع والبرمجيات المستخدمة والسياسات المتبعة بما لوضع آلية لإنشاء المستودعات الرقمية لتسترشد بها الجامعات العربية عند بناء مستودعاتها الرقمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى حرص المستودعات موضوع الدراسة على توفير أساليب كثيرة تمكن مستخدميها من استرجاع مصادر المعلومات المختلفة، واستخدام نسبة 75% من المستودعات موضوع الدراسة برمجيات مفتوحة المصدر، وكان برنامج Eprints هو أكثر البرامج استخداماً، وبلغت النسبة المثوية لحرص المستودعات على إعداد السياسات الخاصة بالمستودع 79%.

### الدراسات الأجنبية

دراسة (Swan & Brown, 2005) بعنوان "Open Access Self-Archiving: An author study" أرشفة ذاتية مفتوحة الوصول: دراسة المؤلف، وتتناول الدراسة إمكانية الوصول المفتوح للمستودعات الإلكترونية الرقمية متعددة التخصصات، وقد شارك فيها 1296 مفعوصاً، حيث ركزت الدراسة على الأرشفة الذاتية لما يقرب من نصف (49%) من السكان الذين شملهم الاستطلاع، حيث قاموا بأرشفة مقال واحد على الأقل ذاتياً في السنوات الثلاث الماضية، وقد تضاعف استخدام المستودعات المؤسسية لهذا الغرض وزاد الاستخدام بنسبة 60% تقريباً للمستودعات القائمة على الموضوعات، ويعتبر نشاط الأرشفة الذاتية هو الأعلى بين أولئك الذين ينشرون أكبر عدد من المقالات، ولا يزال هناك عدد كبير من الباحثين غير مدركين لإمكانية توفير وصول مفتوح لعملهم من خلال الأرشفة الذاتية، ومن بين الباحثين الذين لم يقوموا بعد بأرشفة أي مقال بأنفسهم 71% غير مدركين لهذا الخيار، مع قيام 49% من مجموعة الباحثين بالأرشفة الذاتية بطريقة ما، فإن هذا يعني أن 36% من إجمالي عدد الباحثين (71% من 51% المتبقية) لم يتم تقييمهم بعد بهذه الطريقة لتوفير الوصول المفتوح للمستودعات الإلكترونية الرقمية، وقد أعرب الباحثون بشكل متكرر عن إحجامهم عن الأرشفة الذاتية

بسبب الوقت المتصور المطلوب والصعوبات التقنية المحتملة في تنفيذ هذا النشاط، ومع ذلك تظهر النتائج هنا أن 20% فقط من الباحثين واجهوا درجة معينة من الصعوبة مع الإجراء الأول لإيداع مقالة في ملف المستودع، وتم تخفيض ذلك إلى 9% للودائع اللاحقة، وهناك مصدر قلق آخر للباحثين هو انتهاك اتفاقيات حقوق النشر المبرمة مع الناشرين، ولكن 10% فقط من الباحثين على دراية حاليًا بقائمة SHERPA / RoMEO الخاصة بسياسات أدونات الناشر فيما يتعلق بالأرشفة الذاتية، حيث توفر دليلًا واضحًا لما يسمح به المحرر، ومع ذلك، عندما لا يكون معروفًا ما إذا كان الإذن مطلوبًا فإن الباحثين لا يقومون بالبحث عنه ويقومون بأرشفة ذاتية بدونها، ولا يزال توصيل النتائج إلى الزملاء هو السبب الرئيسي لنشر الأكاديميين لعملهم؛ بمعنى آخر، يقوم الباحثون بالنشر لإحداث تأثير في مجالهم على الغالبية العظمى من الباحثين (81%) الذين سوف يمثلون طوعًا لتفويض من صاحب العمل أو تمويل البحث لإيداع نسخ من مقالاتهم في مستودع مؤسسي، و13% أخرى ستمثل على مضض، و5% آخرون لن يمثلوا لمثل هذا التفويض.

دراسة (Bailey & Charles, 2007) بعنوان "What is Open Access?" ما هو الوصول المفتوح؟ حيث تفحص هذه الدراسة البيانات الرئيسية لحركة الوصول المفتوح للمستودعات الإلكترونية الرقمية، ويحلل الباحثان مفهوم الوصول المفتوح للمستودعات الإلكترونية الرقمية بناءً على هذه البيانات، ويفحصان استراتيجيتين رئيسيتين للوصول المفتوح (الأرشفة الذاتية ودوريات الوصول المفتوح للمستودعات الرقمية)، كما تتناول الدراسة الأساس المنطقي لحركة الوصول المفتوح لتلك المستودعات، بالإضافة إلى أنها تناقش تأثير الوصول المفتوح للمستودعات الرقمية على المكتبات، وتتناول أيضًا قضايا تمويل الوصول المفتوح للمستودعات الإلكترونية الرقمية والنظر فيما إذا كان ذلك الوصول سيغير وظائف أمناء مكتبات الموارد الإلكترونية.

دراسة (Zuccala et al, 2008) بعنوان "Managing and Evaluating Digital Repositories" إدارة وتقييم المستودعات الرقمية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مدير المستودعات الرقمية، وتناقش مستقبل إدارة المستودعات وتقييمها، وتقترح أن تقوم كليات علوم المكتبات والمعلومات بتطوير مناهج جديدة لإدارة المستودعات، حيث تم إجراء مقابلات وجهًا لوجه مع المسؤولين عن خمسة أنواع مختلفة من المستودعات، وتم إجراء مسح للمستخدمين عبر الويب، وقد قدم برنامج تقييم ارتباط الويب LexiURL أساسًا "لقياس الويب" للبحث عن المستخدمين المحتملين عبر الإنترنت، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن قليل من المديرين تلقوا تدريبًا رسميًا، وقد كانت المستودعات جديدة نسبيًا، واستخدم المسؤولون إحصائيات الويب لمراقبة نجاحهم، كما أشار تحليل LexiURL إلى أن الشبكات المرتبطة بمواقع المستودعات كانت قابلة للتنبؤ ومنطقية للمسؤولين لأن الروابط المشتركة المتوقعة والروابط المعروفة ظهرت في مخططات الشبكة التي اكتشفها مستخدمو المستودعات من خلال الأصدقاء والزملاء، كما تتطلب المستودعات الرقمية تقييمًا مستمرًا لتحديد جودتها واتجاهات النمو الجديدة، ويمكن للمديرين إجراء فحص LexiURL في فترة من أربعة إلى ستة أشهر واستخدامه لاستكمال عمليات مسح ملف سجل المعاملات، كما سيحتاج مديرو المستودعات إلى تدريب رسمي في المستقبل، وقد تم تقديم اقتراح يمثل في مجموعة من الوحدات التي ستكون مناسبة لبرنامج متخصص.

دراسة (Abrizah et al., 2010) بعنوان "Global Visibility of Asian Universities' Open Access Institution Repositories" رؤية عالمية لمستودعات مؤسسات الوصول المفتوح للجامعات الآسيوية، وتسلط هذه الدراسة الضوء على الحالة الحالية لمستودعات الوصول المفتوح للمستودعات الإلكترونية الرقمية للجامعات الآسيوية، والتي من خلالها يتم وصف خصائص تلك المستودعات من حيث الأنواع والمحتوى والتخصصات واللغة والجوانب الفنية والتشغيلية والسياسات التي تحتويها، كما تفحص أداء الويب للمستودعات المؤسسية الآسيوية والتي تنعكس من خلالها الرؤية العالمية وتأثير المستودعات في الدليل المفتوح لمستودع (OpenDOAR)؛ بالإضافة إلى التعرف على أداء أفضل الجامعات الآسيوية من ناحية الأرشيف وتبادل نتائج أبحاثهم من خلال المستودعات المؤسسية، بناءً على تصنيف شبكة المستودعات العالمية، وتشير نتائج الدراسة إلى أن اليابان هي أكبر مساهم في المستودعات الآسيوية، تليها الهند وتايوان، حيث كشفت الدراسة مكانة هذه الجامعات من بين 191 مستودعًا مؤسسيًا آسيويًا تم تحديدها في هذه الدراسة، وقد تم إدراج 48 جامعة فقط من أصل أفضل 400 شبكة المستودعات الرقمية العالمية، وهذا يعني أن 12% فقط من المستودعات المؤسسية الآسيوية مرئية وتتضمن ممارسات جيدة في منشوراتها على شبكة الإنترنت المستخرجة من مؤشرات قياس الويب الكمية التي يستخدمها التصنيف، ومن بين هذه المؤسسات الـ 48، هناك 29 من بين أفضل 200 جامعة في آسيا، ومع ذلك، تم تصنيف 14 جامعة فقط من هذه الجامعات الـ 29 ضمن أفضل 100 جامعة في شبكة المستودعات الرقمية العالمية، كما تم الكشف عن أن بعض الجامعات ذات التصنيف العالي في آسيا لا تساهم بنشاط في حركة الوصول المفتوح للمستودعات الإلكترونية الرقمية، وقد خرجت الدراسة بتوصيات تقترح أنه إذا كان أداء الويب لمستودع مؤسسي مؤسسة بحثية أقل من الوضع المتوقع، فيجب على سلطات الجامعة إعادة النظر في سياسة الويب الخاصة بهم لزيادة حجم وجودة إنتاجهم الفكري لمنشوراتهم البحثية من خلال المستودعات المؤسسية.

دراسة (Cohen et al., 2013) بعنوان "The Use of Digital Repositories for Enhancing Teacher Pedagogical Performance" استخدام المستودعات الرقمية لتحسين الأداء التربوي للمعلم، وتتناول هذه الدراسة استخدام مستودعات مواد التعلم المحلية في المدارس، فضلاً عن المواقف وتدريب المعلمين ذوي الصلة، وتبحث الدراسة في استخدام هذه المستودعات لتحسين أداء المعلم وتقييم ما إذا كان استيعاب المستودعات المحلية يزيد من استخدامها ومساهمتها من قبل المعلمين، وقد شارك في هذه الدراسة عينة مكونة من (103) مدرس من أربع مدارس، في المدرسة الأولى تم إجراء تطوير مستودع مفتوح محلي واستيعابه كجزء من الثقافة المؤسسية والتربوية للمدرسة، وفي المدرسة الثانية تم أيضًا تطوير مستودع محلي واستيعابه، ولكن تم تقسيمه إلى قسمين: أحدهما مفتوح للجميع والآخر مغلق، أما المدرسة الثالثة فقد تم فيها تطوير مستودع محلي، ولكن لم يتم استيعابه، أما المدرسة الرابعة فلم يكن بها مستودع رقمي، حيث تم العثور على أن غالبية المعلمين يستخدمون مجموعة متنوعة من المستودعات وخاصة المستودعات المحلية، مما يسمح لهم بالاستخدام الفعال لمصادر المعلومات الخاصة بمدرستهم ودمج خبراتهم المشتركة، كما أن استخدام المستودع المحلي وفر النتائج الأولية لوضع معايير داخلية، بما يؤدي إلى تطوير الموظفين المحترفين ويسمح بإدارة المعلومات المؤسسية، بالإضافة إلى ذلك تم العثور على أنواع مختلفة من استخدام المستودعات، ويتضمن ذلك استخدام الوسائل الرقمية للاختبارات وأوراق العمل والعروض التقديمية بما



يشمل استخدام الإنترنت لمشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إلى ملفات الموسيقى، كما يتضمن الاستخدام التفاعلي للإنترنت من خلال استخدام تطبيقات الكمبيوتر والمحاكاة، وتم عرض الاستخدام الإبداعي في إنشاء عمليات تعليمية مخصصة، وأخيراً وجد أن مستويات مساهمة المعلمين في المستودعات تتفاوت بين المدارس الثلاث التي تحتفظ بها.

دراسة (Yeni & Özdenir, 2014) بعنوان "An Analysis On Usage Preferences Of Learning Objects and Learning Object Repositories Among Pre-Service Teachers" تحليل تفضيلات استخدام كائنات التعلم ومستودعات كائنات التعلم بين المعلمين قبل الخدمة، وكان الغرض من الدراسة هو التحقق من كيفية استفادة معلمي ما قبل الخدمة من مستودعات أدوات التعلم أثناء إعداد محتوى الدورة، وتم استخدام طرق جمع البيانات النوعية والكمية في نخب الأساليب المختلطة، وقد أجريت هذه الدراسة على 74 معلماً من كلية التربية على مراحل، في المرحلة الأولى من الدراسة تم تحديد المعرفة المسبقة للمعلمين في التدريب على أدوات التعلم، وخلال المرحلة الثانية من الدراسة تم تقديم ندوة لمدة ساعتين للمعلمين المتدربين لتقديم عناصر التعلم ومستودعات تلك الأدوات، ثم بعد ذلك طُلب منهم إعداد محتوى الدورة التدريبية وخطة التعليمات باستخدام المستودعات، وخلال المرحلة الأخيرة من الدراسة تم تحديد وجهات نظرهم حول تركيز المواد التي تم استخدامها، وقد أظهرت النتائج أنه قبل الندوة لوحظ أن معلمي ما قبل الخدمة لم يكونوا على دراية بأدوات التعلم والمستودعات الرقمية، وأيضاً لم يستخدموا مستودعات عناصر التعلم كمرجع لدوراتهم التدريبية، وتم تعديل تفضيلات معلمي ما قبل الخدمة لمستودعات أدوات التعلم وفقاً لعدة عوامل مختلفة خاصة اللغة ومستوى التفاعل ونوع المورد، علاوة على ذلك، لوحظ أن معظمهم أظهروا موقفاً إيجابياً تجاه أدوات التعلم، وقد وضعت الدراسة بعض التوصيات، منها أنه قد يكون من المفيد زيادة عدد المستودعات الرقمية التي تسمح بإعداد محتوى الدورة من خلال الجمع بين العناصر لتشكيل الكل من أجل تعزيز ونشر استخدام نخب أدوات التعلم بين المعلمين والمعلمين المستقبليين من خلال أو أثناء التدريب على الخدمة وبرامج التدريب قبل الخدمة، بالإضافة إلى ضرورة النظر إلى العوامل التي تؤثر على اختيار أدوات التعلم والتي سوف تكون خطوة مهمة لدعم إنشاء المستودعات الرقمية، لاسيما في اللغة الأم، مع جودة تفسيرية عالية وفرص التمرين لتطوير ونشر استخدام أدوات التعلم والمستودعات.

دراسة (Karmakar, 2015) بعنوان "Managing and Evaluating Digital Content through Institutional Repositories (IRs): Perspectives, Issues and Challenges (Policies) in Indian Scenario" إدارة وتقييم المحتوى الرقمي من خلال المستودعات المؤسسية (IRs): وجهات النظر والقضايا والتحديات (السياسات) في السيناريو الهندي، وفي هذه الدراسة درس الباحث إدارة وتقييم المحتوى الرقمي من خلال المستودعات المؤسسية (IRs) فيما يتعلق بالسياسات المعنية في السياق الهندي. حيث تم توفير خلفية هذه الدراسة مع كل من وجهات النظر التاريخية وسياق البحث، كما تم تقديم تعريف IR مع مراجعة الأدبيات لتحديد الدراسات المماثلة، وقد تمت دراستها للأهداف والعناصر الأساسية والأهمية الاستراتيجية والمشاكل والتحديات والسياسات والتأثيرات والدوافع الحتمية والبنى والبرمجيات والاتجاهات الحالية للعلاقات الدولية في السياق الهندي، حيث تم تنفيذ ذلك لمعرفة العدد الإجمالي للمحتويات الرقمية (المجموعات) المتوفرة في IR، مع الموضوعات التي يغطيها كل منها، كما تم تحديد أن المجموعات يتم توفيرها من قبل

متخصصي المكتبات والمستخدمين وغيرهم، ولقد قدم الباحث اقتراح أن يهتم محترفو المكتبات بإدارة النشاط وتنقيف المستخدمين حول فائدة إنشاء ممثلين مستقلين.

### التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، لاحظ الباحثان أنها ركزت جميعها على المستودعات الرقمية ومدى أهميتها في العصر العالمي الحالي، حيث تناولت جميعها أهميتها في كافة المجالات وخاصة المجال التعليمي والتنظيمي الجامعي، وتعتبر هذه الدراسة متممة لجميع الدراسات التي تم تناولها والخاصة بموضوع المستودعات الرقمية ومدى تقبل وإقبال المستخدمين عليها، مثل دراسة (فتيحة، 2015) و(سوفالو، 2017) ودراسة (نديم، 2018) التي ناقشت أهمية حماية والحفاظ على المعلومات والبيانات العامة للمستخدمين بصفة مؤسسية عامة، والتي توصلت إلى أنه هناك الكثير من المعوقات التي تعوق ذلك سواء كانت معوقات داخلية أو خارجية، أما دراستي (Zuccala et al, 2008) و( Abrizah et al., 2010) فتناولتا نظرة المجتمع العالمي نحو المستودعات الرقمية وأهميتها، وكذلك دراسة (خالدة، 2017) التي أوضحت نفس الأهمية ولكن بصورة مختلفة، حيث خصصت تلك الأهمية حول الاسم التجاري أو الصناعي أو المواد الإعلانية، وكذلك الصعوبات التي تواجه تطبيق ذلك من وجهات نظر شخصية، وكذلك دراسة (خميس، 2012) ودراسة (فرج، 2012) اللاتي بحثتا أهمية الموضوع في الدول العربية كافة من خلال شبكات الإنترنت بدايةً من إنشاء المستودعات الرقمية به حتى يومنا الحالي، أما دراسة (حمودي، 2020) فقد تناولت الموضوع ولكن بصفة خاصة في المجتمع العراقي، ودراسة (نديم، 2018) و(الضويحي، 2014) بحثتا المجتمع السعودي، أما دراسة (حسين، 2012) فقد بحثت في مكتبة الإسكندرية حصراً، وكانت من أهم نتائجها أن غياب الرقابة القانونية أو التشريعية هي السبب في ضياع الحقوق الملكية، وفي دراسة (عمارة، 2015) تم إدراج التشريعات الواجب تطبيقها لمراعاة وللحفاظ على تلك الحقوق، أما الدراسات التي تناولت المستودعات الرقمية خاصةً دون التطرق إلى الحقوق الفكرية كدراسة (Swan & Brown, 2005) ودراسة (Bailey & Charles, 2007) اللاتي بحثتا في إقبال المؤلفين والمستخدمين على المستودعات الرقمية ومدى إدراكهم لأهميتها وطريقة العمل عليها.

وهناك أيضاً دراسات تطرقت إلى المستودعات الرقمية داخل الجامعات والمدارس مثل دراسة (خميس، 2012) التي توصلت إلى أن المستودعات الرقمية في جامعات الوطن العربي لا تتعدى نسبة ضئيلة جداً، وكذلك دراسة (العربي، 2012) التي وضعت الأساس الإلكتروني الذي تسترشد به الجامعات في بناء تلك المستودعات، ودراسة (رداد، 2013) التي بحثت في جامعة المنصورة حصراً، ودراسة (علي ومصطفى، 2017) التي تناولت جامعة السودان، ولقد تطرقت تلك الدراسات إلى جانب الملكية الفكرية والمستودعات الرقمية بتلك الجامعات ونسبة وجودها والجهود المبذولة في تنمية وتطوير تلك المستودعات مع تناول الجانب التقصيري في الحفاظ على تلك الحقوق.

وعلى الجانب الآخر فقد حاولت دراسة (Cohen et al., 2013) و (Yeni & Özden, 2014) التوصل إلى الطرق التي تساعد المدارس بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة قبل أو أثناء خدمتهم على تحسين أداءهم من خلال التدريب على استخدام المستودعات الرقمية.

ومما سبق يتضح لنا أن الدراسات السابقة كانت شاملة وكافية لجميع جوانب الموضوع من خلال الأهمية العامة للمستودعات الرقمية حتى الوصول إلى أهميتها في المدارس وكيفية التدرب على التعامل معها للاستفادة القصوى منها.

وقد حاول الباحثان من خلال الدراسة بناءً على ما سبق تناوله التعرف على أهمية المستودعات الرقمية والتطرق إلى طرق الاستفادة منها بجانب ما تم تناوله في الدراسات السابقة، بالإضافة إلى حقوق الملكية الفكرية وكيفية حماية الحق الأدبي والمعنوي للمؤلف والناشر؛ لذلك تعد الدراسة الحالية متممة لتلك الدراسات. ولقد توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج يمكننا التعقيب عليها كما يلي:

- أوضحت كافة الدراسات الأهمية العامة والخاصة للمستودعات الرقمية وكيفية استفادة المستخدمين منها وحماية ملكياتهم، واتفقت جميع الدراسات السابقة على تلك الأهمية.
  - تناولت بعض الدراسات وجود المستودعات الرقمية في بعض الجامعات والمكتبات بشكل خاص في بعض الدول العربية.
  - استفاد الباحثان من خلال الدراسات السابقة في الأهمية العامة والخاصة للمستودعات الرقمية للمستخدمين وحقوق الملكية.
- ومن هنا تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها جانب تقنيات حماية حقوق الملكية وكيفية استخدام الحقوق التشريعية والقانونية في الحفاظ عليها.

## الإطار التطبيقي

### منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة ومشكلاتها والمعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها ولتحقيق أهدافها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة محل الدراسة في الوقت الحالي وكما تتضح في الواقع، ثم تحليل البيانات والنتائج، وهو منهج يناسب هذه الدراسة وهو مستخدم في بعض الدراسات السابقة ذات الصلة. (عثمان، 1995)

### مجتمع وعينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عدد (105) من مستخدمي المستودعات الرقمية عبر الإنترنت من طلاب الجامعات السعودية من مختلف التخصصات من مجتمع الدراسة وهم جميع مستخدمي المستودعات الرقمية بالجامعات السعودية في جميع التخصصات والفرق الأكاديمية وذلك لإبداء رأيهم حول موضوع الدراسة وذلك بتوزيع استمارة الاستبانة عليهم إلكترونياً.

### أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان على استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وقد تم إعدادها بالاستعانة بالإطار النظري للدراسة بهدف التعرف على تصورات المستخدمين عن تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية، وتكوّنت الاستبانة من قسمين، هما:

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، اسم الجامعة، الفرقة، والتخصص الأكاديمي).

القسم الثاني: عبارات الاستبانة والتي توزعت على (4) محاور، هي:

- محور حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية وبلغت عدد عباراته 10 عبارات.
- محور صعوبات تطبيق حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات وبلغت عدد عباراته 10 عبارات.
- محور الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية وبلغت عدد عباراته 10 عبارات.
- محور تصورات المستخدمين حول حقوق الملكية الفكرية وبلغت عدد عباراته 10 عبارات.

### طريقة تصحيح الاستبانة:

تم تصحيح عبارات الاستبانة في المقياس الحالي في ضوء (5) أوزان للاستجابة، هي:

موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق على الإطلاق (1).

وقد اعتمد الباحثان في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي والذي تتوزع درجاته وفق الجدول التالي: درجات مقياس ليكرت

المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الإجابات
1,80 إلى > 1	1	غير موافق على الإطلاق
1,80 > إلى 2,60	2	غير موافق
2,60 > إلى 3,40	3	محايد
3,40 > إلى 4,20	4	موافق
4,20 إلى 5	5	موافق جداً

جدول (3): مقياس ليكرت

### صدق وثبات أداة الدراسة:

اتبع الباحثان للتحقق من صدق أداة الدراسة طريقة التجانس الداخلي للأداة على النحو التالي:

#### صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الاستبانة عن طريق تحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة من خلال قياس معاملات الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يلي:

### المحور الأول: حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	تسمح المستودعات الرقمية بحماية الحقوق المادية والمعنوية للملكية الفكرية.	0.620**	0.000
2	من السهل الحفاظ على الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية.	0.658**	0.000
3	تقديم الخدمات الإلكترونية داخل المستودعات يعتبر اتجاهًا عالميًا خاصةً في المعلومات الرقمية.	0.617**	0.000
4	تساهم المستودعات الرقمية في الجامعات في تحديث أساليب الحماية للملكية الفكرية.	0.732**	0.000
5	يوضح المستودع عبر الواجهة كل ما يتعلق بالملكية الفكرية وكل ما يرتبط بها من إتاحة، وإبداع، وحفظ رقمي وغيرها.	0.704**	0.000
6	الخدمات الإلكترونية داخل المستودعات تساعد على الاستفادة من المستودع بشكل أفضل.	0.756**	0.000
7	المستودعات الرقمية مكونًا أساسيًا في نشر وإتاحة المعلومات.	0.587**	0.000
8	يبدأ حق الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية بعد نشر المؤلف للمصنف.	0.725**	0.000
9	أدى استخدام المستودعات الرقمية في الجامعات إلى حماية وحفظ حقوق الملكية الفكرية بقدر كبير.	0.763**	0.000
10	المستودعات الرقمية تمتلك قدر كافي من الأمان التكنولوجي لحماية الملكية الفكرية.	0.678**	0.000

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.01)$

### المحور الثاني: صعوبات تطبيق حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	يعتمد المستودع الرقمي بالجامعات على تقنيات محدودة لحماية الأعمال الفكرية.	0.605**	0.000
2	تساعد المستودعات الرقمية في الوصول الحر للمعلومات، مما يعني ضياع حقوق المؤلف.	0.678**	0.000
3	العائد المادي والمعنوي. ضعف بسبب المبدعين يشجع لا النشر داخل المستودعات الرقمية	0.638**	0.000
4	سهولة نشر المصنفات يساهم بشكل كبير في التعدي على حقوق الملكية الفكرية.	0.692**	0.000
5	يعد النسخ واللصق تعدي على حقوق الملكية الفكرية.	0.504**	0.000

0.000	0.729**	يفضّل البعض عرض المحتوى الفكري الخاص بهم بشكل مطبوع أفضل من وضعها في المستودعات الرقمية.	6
0.000	0.421**	التعدي على حقوق الملكية الفكرية يؤثر على التنمية الثقافية بالمجتمع.	7
0.000	0.662**	لا توجد قوانين كافية لحماية الملكية الفكرية.	8
0.000	0.560**	يعد مجرد نشر المصنف من غير المؤلف تعدي على الملكية الفكرية.	9
0.000	0.308**	توفير أساليب متطورة داخل المستودع يقلل من سرقة الأعمال والمصنفات.	10

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.01)$

### المحور الثالث: الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	تسهيل الخدمات الإلكترونية للمستودع سرعة التعامل مع المعلومات.	0.655**	0.000
2	مساهمة المستودعات الرقمية في تأمين سلامة المحتوى المخزون لكسب ثقة المستخدمين.	0.688**	0.000
3	اتخاذ المستودع إجراءات تمنع نسخ الأعمال الفكرية بدون ترخيص من صاحب العمل.	0.697**	0.000
4	توفير نظام يتيح للمؤلف الحصول على حقوقه كاملة.	0.773**	0.000
5	اهتمام المستودعات الرقمية بمراقبة وملاحظة ومتابعة المستخدمين.	0.727**	0.000
6	إتاحة تتبع المعتدين على حقوق الملكية الفكرية.	0.641**	0.000
7	عدم الاحتفاظ بمصنفات غير أصلية في المستودعات الرقمية.	0.675**	0.000
8	تقديم المعرفة المتجددة عبر المستودعات الرقمية.	0.763**	0.000
9	منع الحصول على المصنف والاستفادة منه إلا بطريقة آمنة.	0.757**	0.000
10	مساعدة المستودعات الرقمية طلاب الجامعات في التعامل مع كافة المعلومات.	0.723**	0.000

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.01)$

### المحور الرابع: تصورات المستخدمين حول حقوق الملكية الفكرية

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الرابع

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	مصطلح حقوق الملكية الفكرية غير واضح بالنسبة لي.	0.759**	0.000
2	تعرضت لمشكلات من قبل بسبب حقوق الملكية الفكرية.	0.750**	0.000
3	لا أجد التعامل مع الأعمال الفكرية وغيرها عبر المستودعات الرقمية بالجامعة.	0.688**	0.000
4	أجد من خلال المستودع أحياناً عرض المعلومات كصورة فقط للمشاهدة لا النسخ.	0.582**	0.000

0.000	0.323**	لم احاول يوماً التعدي على الملكية الفكرية للآخرين.	5
0.000	0.707**	أفضل التعامل مع المؤلفات المطبوعة أكثر من البحث في المستودع الرقمي.	6
0.000	0.803**	أجد من خلال المستودع ما يعني من الاقتباس كالعلامة المائية.	7
0.000	0.706**	أستطيع بسهولة الحصول على المعلومات دون توفير حماية لحقوق الملكية داخل المستودع.	8
0.000	0.715**	تقنية حماية المستودع للمصنفات كالعلامة المائية وغيرها لا يحفزني للبحث كثيراً في المستودع والبحث عن بدائل.	9
0.000	0.637**	كثرة الواجبات الأكاديمية تدفعني للتعدي على حقوق الملكية الفكرية للآخرين.	10

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0.01$ )

يتبين مما سبق أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محاور الاستبانة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,01، ما يعني أن الأداة تمتاز بارتفاع معدل الصدق وهي صالحة لأغراض الدراسة.

#### ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة وعباراتها، وكانت النتائج على النحو التالي:

#### جدول (8) نتائج ثبات أداة الدراسة بأسلوب ألفا كرونباخ

قيمة ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.873	10	حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية
0.790	10	صعوبات تطبيق حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات
0.888	10	الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية
0.863	10	تصورات المستخدمين حول حقوق الملكية الفكرية
0.916	40	إجمالي الاستبانات

يتبين من الجدول السابق معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة عن طريق معاملات ألفا كرونباخ للثبات بلغت 0,916، بالنسبة للمحور الأول بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0,873، بالنسبة للمحور الثاني بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0,790، وبالنسبة للمحور الثالث بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0,888، أما المحور الرابع فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0,863، وتشير تلك القيم إلى ارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة المستخدمة، حيث إن قيمة ألفا كرونباخ لكافة محاور أداة الدراسة أكبر من 0,60، أي أنه يمكن الاعتماد على النتائج المستخرجة من الأداة.

#### أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

- تم معالجة البيانات المجمعة بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:
- التكرار والنسب المئوية لحساب توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية.
  - معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ودراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لحساب مستويات متغيرات الدراسة.

### إجراءات الدراسة

بعد استرجاع الاستبانة الموزعة على أفراد عينة الدراسة المكونة لمجتمع الدراسة، قام الباحثان بتحليل استجابات أفراد العينة على الاستبانة واستخلاص النتائج باستخدام المفاهيم الإحصائية للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

### عينة الدراسة:

للتعرف على توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج كما يلي:

- متغير الجنس:

جدول (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

م	الجنس	العدد	النسبة %
1	ذكر	52	49.5
2	أنثى	53	50.5
	المجموع	105	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن غالبية المستجيبين من الإناث، وذلك يرجع إلى طبيعة اهتمام أفراد العينة بموضوع الدراسة.

- متغير الجامعة

جدول (10) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير للجامعة

م	الجامعة	العدد	النسبة %
1	الملك عبد العزيز	36	34.3
2	طيبة	22	21.0
3	أم القرى	32	30.5
4	أخرى	15	14.3
	المجموع	105	100



نلاحظ من خلال الجدول السابق أن غالبية المستجيبين منتمين لجامعة الملك عبد العزيز، ويعود ذلك إلى نطاق توزيع الباحثان للاستبانات، حيث إنهما ينتميان لجامعة الملك عبد العزيز.

#### ■ التخصص الأكاديمي

نظراً لتنوع التخصصات الأكاديمية لأفراد عينة الدراسة، فقد تم تقسيم تلك التخصصات إلى فئتين، فئة علمية، وفئة أدبية، على أن تضم الفئة العلمية كل التخصصات الهندسية والطبية وغيرها من التخصصات الطبيعية والتطبيقية، وتضم الفئة الأدبية كل التخصصات الأدبية والنظرية كالتاريخ والتربية وغيرها، وكان توزيعهم على النحو التالي:

جدول (11) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي

م	التخصص الأكاديمي	العدد	النسبة %
1	علمي	41	39,0
2	أدبي	63	60,0
	المجموع	105	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن تخصصات غالبية المستجيبين الأكاديمية هي تخصصات أدبية.

#### تحليل محاور الاستبانة

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات المجمعة، وهي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لجميع محاور وأبعاد الدراسة، وهي على النحو التالي:

موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
5	4	3	2	1

بالاستناد إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية لمستوى متغيرات الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

3,50 – 5	2,50 – 3,49	1 – 2,49
مرتفع	متوسط	متدني

وبناءً عليه، إذا جاءت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة أكبر من 3.50 فإن مستوى التصورات سيكون مرتفعاً، ما يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة، أما إذا جاءت قيمة المتوسط الحسابي ما بين (2.50 – 3.49) فهذا معناه أن مستوى التصورات سيكون متوسط، وإن كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من 2.49، فذلك يعني أن مستوى التصورات منخفضاً.

للإجابة عن التساؤل الأول "هل يمكن توفير حماية تقنيات الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية وإمكانية تطبيقها في الجامعات؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تعكس مدى توفير حماية تقنيات الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية وإمكانية تطبيقها في الجامعات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه الموافقة لعبارة

محور حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الموافقة
1	تسمح المستودعات الرقمية بحماية الحقوق المادية والمعنوية للملكية الفكرية.	4.333	0.780	0.867	2	مرتفع
2	من السهل الحفاظ على الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية.	3.971	0.871	0.794	7	مرتفع
3	تقديم الخدمات الإلكترونية داخل المستودعات يعتبر اتجاهًا عالميًا خاصةً في المعلومات الرقمية.	4.333	0.689	0.867	2	مرتفع
4	تساهم المستودعات الرقمية في الجامعات في تحديث أساليب الحماية للملكية الفكرية.	4.190	0.798	0.838	4	مرتفع
5	يوضح المستودع عبر الواجهة كل ما يتعلق بالملكية الفكرية وكل ما يرتبط بها من إتاحة، وإيداع، وحفظ رقمي وغيرها.	3.933	0.880	0.787	8	مرتفع
6	الخدمات الإلكترونية داخل المستودعات تساعد على الاستفادة من المستودع بشكل أفضل.	4.371	0.823	0.874	1	مرتفع
7	المستودعات الرقمية مكونًا أساسيًا في نشر وإتاحة المعلومات.	4.324	0.838	0.865	3	مرتفع

مرتفع	9	0.785	1.035	3.924	يبدأ حق الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية بعد نشر المؤلف للمصنف.	8
مرتفع	5	0.817	0.921	4.086	أدى استخدام المستودعات الرقمية في الجامعات إلى حماية وحفظ حقوق الملكية الفكرية بقدر كبير.	9
مرتفع	6	0.808	0.876	4.038	المستودعات الرقمية تمتلك قدر كافي من الأمان التكنولوجي لحماية الملكية الفكرية.	10

عند دراسة عبارات محور "حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية" تبين أن جميع العبارات جاءت في المستوى المرتفع، حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين 4.371 لأعلى عبارة و3.924 لأقل عبارة، وهو ما يبين ارتفاع مستوى حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات محور حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية 4.150 بانحراف معياري قدره 0.851

للإجابة عن التساؤل الثاني "ما الصعوبات التي تواجه الأكاديميات في تطبيق نظام تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تعكس الصعوبات التي تواجه الأكاديميات في تطبيق نظام تقنيات حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

#### جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه الموافقة لعبارات

محور الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الموافقة
1	تسهيل الخدمات الإلكترونية للمستودع سرعة التعامل مع المعلومات.	4.438	0.634	0.888	1	مرتفع
2	مساهمة المستودعات الرقمية في تأمين سلامة المحتوى المخزون لكسب ثقة المستخدمين.	4.324	0.727	0.865	5	مرتفع
3	اتخاذ المستودع إجراءات تمنع نسخ الأعمال الفكرية بدون ترخيص من صاحب العمل.	4.200	0.765	0.840	7	مرتفع
4	توفير نظام يتيح للمؤلف الحصول على حقوقه كاملة.	4.305	0.761	0.861	6	مرتفع
5	اهتمام المستودعات الرقمية بمراقبة وملاحظة ومتابعة المستخدمين.	4.210	0.817	0.842	8	مرتفع

مرتفع	5	0.865	0.766	4.324	إتاحة تتبع المعتدين على حقوق الملكية الفكرية.	6
مرتفع	9	0.836	0.948	4.181	عدم الاحتفاظ بمصنفات غير أصلية في المستودعات الرقمية.	7
مرتفع	4	0.876	0.656	4.381	تقديم المعرفة المتجددة عبر المستودعات الرقمية.	8
مرتفع	3	0.872	0.735	4.362	منع الحصول على المصنف والاستفادة منه إلا بطريقة آمنة.	9
مرتفع	2	0.874	0.750	4.371	مساعدة المستودعات الرقمية طلاب الجامعات في التعامل مع كافة المعلومات.	10

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه الموافقة لعبارات

محور تصورات المستخدمين حول حقوق الملكية الفكرية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الموافقة
1	مصطلح حقوق الملكية الفكرية غير واضح بالنسبة لي.	3.295	1.400	0.659	8	متوسط
2	تعرضت لمشكلات من قبل بسبب حقوق الملكية الفكرية.	3.267	1.325	0.653	9	متوسط
3	لا أجد التعامل مع الأعمال الفكرية وغيرها عبر المستودعات الرقمية بالجامعة.	3.524	1.119	0.705	6	متوسط
4	أجد من خلال المستودع أحياناً عرض المعلومات كصورة فقط للمشاهدة لا النسخ.	4.038	0.771	0.808	2	مرتفع
5	لم احاول يوماً التعدي على الملكية الفكرية للآخرين.	4.314	0.891	0.863	1	مرتفع
6	أفضل التعامل مع المؤلفات المطبوعة أكثر من البحث في المستودع الرقمي.	3.457	1.338	0.691	10	متوسط
7	أجد من خلال المستودع ما يمني من الاقتباس كالعلامة المائية.	3.648	1.028	0.730	4	متوسط
8	أستطيع بسهولة الحصول على المعلومات دون توفير حماية لحقوق الملكية داخل المستودع.	3.552	1.056	0.710	5	متوسط
9	تقنية حماية المستودع للمصنفات كالعلامة المائية وغيرها لا يحقني للبحث كثيراً في المستودع والبحث عن بدائل.	3.676	1.042	0.735	3	مرتفع
10	كثرة الواجبات الأكاديمية تدفعني للتعدي على حقوق الملكية الفكرية للآخرين.	3.648	1.263	0.730	4	متوسط

عند دراسة عبارات محور الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية، تبين أن جميع العبارات جاءت في المستوى المرتفع، حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين 4.438 لأعلى عبارة و 4.181 لأقل عبارة، وهو ما يبين ارتفاع مستوى وعي أفراد عينة الدراسة بالحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات محور الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية 4.310 بانحراف معياري قدره 0.756

وكذلك عند دراسة عبارات محور تصورات المستخدمين حول حقوق الملكية الفكرية تبين أن ثلاث عبارات جاءت في المستوى المرتفع، وسبعة عبارات جاءت في المستوى المتوسط، حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين 4.314 لأعلى عبارة و 3.457 لأقل عبارة، وهو ما يبين وجود مستوى متوسط من وعي أفراد عينة الدراسة بحقوق الملكية الفكرية، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات محور تصورات المستخدمين حول حقوق الملكية الفكرية 3.642 بانحراف معياري قدره 1.123

### النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. ارتفاع مستوى حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات محور حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية 4.150 بانحراف معياري قدره 0.851
2. ارتفاع مستوى صعوبات تطبيق حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات محور صعوبات تطبيق حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات 3.896 بانحراف معياري قدره 0.970
3. ارتفاع مستوى وعي أفراد عينة الدراسة بالحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات محور الحلول المتاحة لتذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام لنظام المستودعات الرقمية 4.310 بانحراف معياري قدره 0.756
4. وجود مستوى متوسط من وعي أفراد عينة الدراسة بحقوق الملكية الفكرية، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات محور تصورات المستخدمين حول حقوق الملكية الفكرية 3.642 بانحراف معياري قدره 1.123
5. أثبتت الدراسة لجوء أفراد عينة الدراسة بشكل كبير لاستخدام المستودعات الرقمية المفتوحة مقارنةً بالمستودعات غير المفتوحة - التي تستخدم تقنيات لحماية حقوق الملكية الفكرية-.
6. أثبتت الدراسة وجود اهتمام كبير من جانب أفراد عينة الدراسة بالوصول إلى المؤلفات والمنشورات لأغراض أكاديمية.
7. أثبتت الدراسة أن المستودعات الرقمية غير المفتوحة - التي تستخدم تقنيات لحماية حقوق الملكية الفكرية- تعيق الباحثين عن مصادر علمية عن الوصول إلى المنشورات التي هم في حاجة إليها، وهو ما واجه الباحث أثناء العمل على هذه الدراسة.

## التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة العمل على رفع مستوى وعي الأفراد بضرورة اتباع قواعد حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية في الجامعات حفاظاً على احترام حقوق الأفراد وحماية مصالحهم.
2. تشجيع الأفراد على تقديم الأساليب والحلول الابتكارية التي تساهم في تذليل الصعوبات التي تواجه استخدام الطلاب في التعليم العام للمستودعات الرقمية.
3. العمل على تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالملكية الفكرية، وكيفية حمايتها والطرق التي يمكن من خلالها الحفاظ على حقوق المفكرين والعلماء والمخترعين.

## قائمة المراجع:

- أونفون، محمد طوبا (2002) اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية وانعكاساتها على البلدان النامية. مجلة التعاون الإسلامي بين الدول النامية، مج3، ع1، صص 103-132.
- بودريان، عز الدين؛ وقموح، ناجية؛ وابن الطيب، زينب (2018) المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الإلكترونية: بين مساعي التحقيق ومعوقاته. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مج3، ع8، صص 33-59.
- البوطي، محمد سعيد رمضان (1988) الحقوق المعنوية (حق الإبداع العلمي وحق الاسم التجاري طبيعتهما وحكم شرائعهما). مجلة مجمع الفقه الإسلامي، ع5، صص 1955-1973.
- الجريوي، سهام بنت سلمان محمد (2014) استخدام مستودعات الكائنات الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج3، ع7، صص 114-133.
- حافظ، سرفيناز أحمد محمد (2010) المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية. المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، مج1، صص 491-537.
- حسين، إيمان رمضان محمد (2012) مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية: دراسة تقييمية. أطروحة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
- حمزة، عادل إسماعيل؛ وعبد الرحيم، مظفر أنور؛ والمختار، عبد الله عوض الكريم حاج أحمد (2020) واقع حماية الملكية الفكرية في المستودعات الرقمية للجامعات السعودية. المؤتمر الدولي المحكم: الملكية الفكرية على المؤلفات، مركز جيل للبحث العلمي، طرابلس، صص 31-53.
- حمودي، صفد حسام (2020) حقوق الملكية الفكرية في المحتوى العراقي الرقمي - دراسة على عينة من طلبة كلية الاعلام بجامعة بغداد، مجلة ادب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، مج12، ع43، صص 330-352.

- خميس، أسامة محمد عطية (2012) المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية. المكتبة الأكاديمية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج19، ع37، ص 307-340.
- رداد، أشرف منصور البسيوني (2013) المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، جامعة المجمعة – معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ع2، ص 7-52.
- رداد، أشرف منصور البسيوني (2017) الأصول الرقمية للجامعات العربية دراسة مسحية لمستودعاتها على الإنترنت. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج4، ع1، ص 121-192.
- سرور، محمود شكري (1979) النظرية العامة للحق. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سوافلو، أمال (2017) حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص: قانون، جامعة الجزائر 1- كلية الحقوق.
- سيدهم، خالدة هناء (2017) حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في بيئة الإنترنت. مركز جيل البحث العلمي وجامعة تلمسان – كلية العلوم الاقتصادية – مخبر الحوكمة العمومية والاقتصاد الاجتماعي، أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الإلكترونية، طرابلس، ص 29-47.
- شديد، عبد الرشيد مأمون (1978) الحق الأدبي للمؤلف: النظرية العامة وتطبيقاً. دار النهضة العربية، القاهرة.
- الشوابكة، يونس أحمد؛ ويوعزة، عبد المجيد صالح (2007) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو الوصول الحر إلى المعلومات العلمية. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية، جدة، 17-20 نوفمبر، ص 1-34.
- الشيخلي، عبد القادر (2001) طبيعة حق الملكية الفكرية بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي. المؤتمر العلمي الثالث: موقف الإسلام من مسألة الملكية الفكرية، جامعة جرش – كلية الشريعة، ص 1-25.
- صالح، إيمان صلاح الدين (2017) المستودعات الرقمية بين النظرية والتطبيق. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا – كلية التربية النوعية، ع12، ص 86-103.
- الضويحي، فهد بن عبد الله بن عبد العزيز (2014) المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها وإدارتها. رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علم المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز – جدة.
- عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان (2016) المستودعات الرقمية ودورها في تطوير خدمات الجامعات السودانية: نموذج المستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات – ولاية الجزيرة – مديني.
- عثمان، عبد الرحمن أحمد (1995) مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر – الخرطوم.
- العثماني، محمد تقي (2013) بحوث في قضايا فقهية معاصرة. طبعة خاصة، دار القلم، دمشق.
- العربي، أحمد عبادة (2012) المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج18، ع1، ص 149-194.

- العسيلي، شيرين حسين أمين (2008) المسؤولية المدنية للناشر: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير، جامعة طنطا - كلية الحقوق، قسم المدني.
- علي، محمد مصطفى محمد؛ ومصطفى، يوسف علي الشيخ (2017) حقوق التأليف والنشر للمستودعات الرقمية: بالإشارة إلى المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. المؤتمر العلمي السابع للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات - دار الشرطة.
- عمارة، بدر (2015) الحماية الجنائية للمعلومات الإلكترونية في إطار قانون الملكية الفكرية. مجلة الفقه والقانون، صلاح الدين دكداك، ع36، ص ص54-78.
- عمر، أحمد مختار (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة. المجلد الأول، ط1، عالم الكتب.
- عمر، إيمان فوزي (2011) نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. Cybrarians Journal، ع27، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ص ص437-499.
- عواشرية، رقية (2013) الحماية القانونية للمصنفات المنشورة إلكترونياً في ظل معاهدة الويبو لحقوق المؤلف 1996 "دراسة تقييمية" مجلة جيل حقوق الإنسان، مج205، ع1176، ص ص1-27.
- فرج، حنان أحمد (2012) المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الإنترنت، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج18، ع2، ص ص93-132.
- القبلان، نجاح بنت قبيلان؛ والعبد الجبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن (2007) الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في الجامعات السعودية لنشر إنتاجهم الفكري على الإنترنت. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل في الوصول الحر للمعلومات العلمية، جدة، 17-20 نوفمبر، ص ص1-32.
- لبان، هند بنت علي؛ والديبان، موزي بنت إبراهيم بن سليمان (2010) واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية الجامعية والأهلية في مدينة الرياض. مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ع9، ص ص113-141.
- ليتيمة، فتيحة؛ ولتيتمة نادية (2015) الأمن المعلوماتي للحكومة الإلكترونية وإرهاب القرصنة. مجلة المفكر، ع12، ص ص237-253.
- ملحم، عصام توفيق أحمد (2011) مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- مهدي، مروة صالح (2020) المسؤولية المدنية عن النشر الإلكتروني "دراسة مقارنة". ورقة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون الخاص، جامعة الشرق الأوسط - كلية الحقوق، قسم القانون الخاص.
- النجار، عبد الله مبروك (2000) الحق الأدبي للمؤلف في الفقه الإسلامي والقانون المقارن. دار المريخ للنشر، الرياض.
- نديم، عفاف بنت محمد (2018) حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات: دراسة تحليلية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج53، ع2، ص ص11-63.



- هودجر، هنري (1988) التقنية في العالم القديم. ترجمة: رندة قاقيش، مراجعة: د. محمود أبو طالب، ط1، الدار العربية للتوزيع والنشر، الأردن.
- هيدجر، مارتن (1995) التقنية – الحقيقة – الوجود. ترجمة: محمد سيلا، وعبد الهادي مفتاح، المركز الثقافي العربي، المغرب.
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO):  
راجع: [/https://www.wipo.int/about-ip/ar/](https://www.wipo.int/about-ip/ar/)
- وثيقة الملكية الفكرية الاسترشادية، تصدرها الهيئة السعودية للملكية الفكرية.  
راجع: <https://www.saip.gov.sa/wp-content/uploads/2020/06/Policy.pdf>
- Abrizah, A., Abdullah, N. & Kaur, K. (2010) Global visibility of Asian universities' Open Access institutional repositories. *Malaysian Journal of Library and Information Science*, 15(3): 53-73.
- Bailey, Jr. & Charles, W., (2007) What Is Open Access?, Published Articles on [www.Digital-Scholarship.org](http://digital-scholarship.org) Retrieved from <http://digital-scholarship.org/cwb/WhatIsOA.htm> on 7 Nov. 2021.
- Cohen, A., Kalimi, S. & Nachmias, R. (2013) The Use of Digital Repositories for Enhancing Teacher Pedagogical Performance. *Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects*, (9): 201-218.
- Daft, R. (2010) *Organization Theory and Design*. 10th, South-Western College Publishing, USA.
- Denison, T. (2007) *Library and information Systems: a work in progress (Ch10) in "Libraries in the Twenty-First Century"*, Chandos Publishing. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/topics/computer-science/digital-repository> on 8 Nov. 2021.
- Karmakar, R. (2015) Managing and Evaluating Digital Content through Institutional Repositories (IRs): Perspectives, Issues and Challenges (Policies) in Indian Scenario. *International Journal of Next Generation Library and Technologies*, 1(3): 52-65.
- Lathan, J. (N/D). What is Educational Technology? [Definition Examples & Impact], University of San Diego, Retrieved from: <https://onlinedegrees.sandiego.edu/what-is-educational-technology-definition-examples-impact/> on 8 Nov 2021.
- Reitz, J. (N/D). Online Dictionary for Librarty and Information Science. Retrieved from [https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_d.aspx](https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx) on 8 Nov. 2021.
- Swan, A. & Brown, S., (2005) *Open access self- archiving: An author study*. Key Perspectives Limited.
- Yeni, S. & Özdener, N. (2014) An Analysis On Usage Preferences Of Learning Objects and Learning Object Repositories Among Pre-service teachers, *Turkish Online Journal of Distance Education*, 15(2): 161-174.
- Zuccala, A., Opperheim, C. & Dhiensa, R. (2008). Managing and Evaluating digital repositories. *Computer Science*, 13(1).